يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن ٥,٠٠ ل.إ.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD

١٣ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، ٢٢ ذي الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٥٣ — VOL 53/36 — 13.11.79

بدلا من ازالة مستوطنة الون موريه
الحكومة تقرر توسيع الاستيطان الكولونيالي

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية ، امس الاول الاحد ، الاستمرار في الهجمة الاستيطانية الكولونيالية على المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية . فقررت انشاء ١٩ مستوطنة استيطانية و ١٢ اخرى تابعة لمنظمة « ناحل » (الشباب الطلائعي المحارب والعامل) فيها .

وقد تم تشكيل لجنة وزارية لدراسة المشاريع الاستيطانية الكولونيالية الجديدة . وذكرت الانباء ان المرشحين لتسلم رئاسة هذه اللجنة هما ايرليخ وهورويتس على ان تضم اللجنة في عضويتها كلا من فايتسمان وشارون وليفي ويات ونمير وهامر .

وطلب بيغن من مستشار الحكومة القضائي ان يفحص امكانية تاجيل تنفيذ قرار المحكمة العليا القاضي بازالة مستوطنة الون موريه وذلك ريثما تتمكن سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة من تحضير ما يلزم لنقل هذه المستوطنة الكولونيالية الى التل الكبير الواقع شمال مدينة نابلس الفلسطينية المحتلة .

وذكر مراسلنا ان قرارات الحكومة هذه جاءت متوافقة ومتجانسة مع مواقف الوزراء ، الذين يرغبون ليس فقط في تقوية ودعم المستوطنات القائمة ، كما يطالب عيزر فايتسمان ، بل ايضا ايجاد مستوطنات اخرى جديدة وذلك بهدف فرض الامر الواقع وتغيير طابع

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

توقف حالا اجراءات الابعاد التعسفية وليفرج عن الشكعة

...ناطق الفلسطينية المحتلة تتفجر غضبا وسخطا على ممارسات الاحتلال القمعية
...لديات تستقيل اليوم ما لم يتم الافراج عن الشكعة ويعد الى عمله
...وى الدمقراطية تندد بالاعتقال وتطالب بوقف اجراءات الاحتلال حالا

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اثار قرار سلطات الاحتلال ، من نهاية الاسبوع ... ، بابعاد رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، الى خارج البلاد وتنحيته عن منصبه ... للبلدية ومن ثم اعتقاله ، صباح امس الاول ، تمهيدا لتنفيذ امر الابعاد التعسفي ، اثار ...جا واسعا بين الاوساط التقدمية في اسرائيل والتي تنظر بقلق بالغ الى تعاظم اعمال القمع ... الحريات وانتهاك الحقوق التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

...ن هذه الاوساط قد حذرت ...نية الاقوال المحرفة والمشوهة ...يد الشكعة التحلتها سلطات . وان هذه القضية كانت ولا ...زءا من مكيدة حاكت خيوطها ...سلطات في محاولة سافرة للتخلص ، على حد وهم هذه السلطات ، من القوى المعارضة للاحتلال والمناهضة لمخططات « كامب ديفيد » التآمرية و« الادارة الذاتية » التي يريد بيغن فرضها قسرا وعنوة على العرب الفلسطينيين في الضفة والقطاع شكلا جديدا للاحتلال .

وبعد ان اصدر ، الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق عوزي بورشطاين بيانا ، يوم الخميس الماضي ، تندد فيه بحملة التحريض على رئيس بلدية نابلس ، الشكعة ، قام وفد عن الحزب مؤلف من اعضاء الكنيست الرفاق ماير

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

تحرك فلسطيني واسع لمواجهة قرار الابعاد

بيروت — الوكالات — بحثت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية في جلستها الطارئة ، التي عقدتها ، امس الاول الاحد ، الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي طرد رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة .

وقررت اللجنة ان تتوجه للدكتور كورت فالدهايم ، سكرتير عام الامم المتحدة ، بهذا الشأن ومطالبة اللجان الدولية الخاصة ببحثها . كما ستعرض منظمة التحرير هذه القضية على مؤتمر القمة العربي الذي من المقرر ان يعقد في تونس في العشرين من نوفمبر .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها ، امس الاول الاحد ، الى عقد اجتماع عاجل لممثلي رؤساء البلديات الاعضاء في منظمة المدن العربية والاوروبية .

هذا وادان البيان سياسة تفريغ المناطق العربية المحتلة من القوى والشخصيات الوطنية . واعتبرها دليلا قاطعا لتآمر اطراف « كامب ديفيد » على الشعب العربي الفلسطيني . وجاء في البيان : ان هذه التصرفات الارهابية تدل بوضوح على حقيقة فحوى الباحثات بشأن مؤامرة « الحكم الذاتي » التي رفضته جماهير شعبنا البطلة .

القدس — خاص « بالاتحاد » — تعيش مدن الضفة الغربية المحتلة ، منذ اواسط الاسبوع الماضي ، حالة من الغليان الشعبي المؤذن بالانفجار . وتشهد تحركا شعبيا ورسميا واسعا لاحباط مؤامرة سلطات الاحتلال وقرارها بابعاد رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، عن الوطن وتنحيته عن منصبه . وتشير كل الدلائل الى ان قضية ابعاد الشكعة ، الامر الذي قررته الحكومة ، يمكن ان تتحول الى مواجهة حادة وشاملة بين الشعب الباقي في وطنه والمتمسك بحقوقه القومية والرافض للاحتلال وممارساته القمعية وبين سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول بكل صلف المحتلين وغطرسة الغزاة العنصريين دوس حقوق هذا الشعب وفرض ذل الاحتلال عليه خلافا لرغباته ولمصالح السلام وللاعراف الدولية .

وكان قرار السلطات بابعاد الشكعة ومن ثم قيام الحكم العسكري باعتقاله تمهيدا لتنفيذ امر الابعاد قد الهب غضب الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، فشهدت نابلس ورام الله وحلحول وبير زيت اضرابات عامة ومظاهرات احتجاجا على الاعتقال وقرار الابعاد التعسفي .

وتحرك رؤساء البلديات في الضفة المحتلة لاحباط مؤامرة الابعاد وتأكيد وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة هذه المؤامرة فعقدوا اجتماعا لهم في دار بلدية رام الله . وقد اعلنوا فور انتهاء الاجتماع عن قرارهم تقديم الاستقالة الجماعية اذا ما لم يفرج عن زميلهم الشكعة ويلغى امر الابعاد وما لم يعد الى منصبه رئيسا لبلدية نابلس . واكد هذا القرار ان سلطات الاحتلال لن تواجه بلدية نابلس وشعبها لوحدهما ، بل ستواجه شعبا عاقد العزم على تصفية الاحتلال والتخلص من نيره البغيض وعلى احباط مخطط الادارة الذاتية .

وكعادتها عملت سلطات الاحتلال من خلال نشر الاشاعات عبر الصحف واجهزة الاعلام الاخرى ، على تفسيخ وحدة الصف التي تجلت في قرار رؤساء البلديات والهيئات الشعبية والوطنية الاخرى ، الا انها فشلت في ذلك وستفشل حتما اليوم ومستقبلا .

ولجأت هذه السلطات الى الترويج لفكرة انها وضعت خططا لادارة اعمال البلديات في حالة الاستقالة الجماعية في محاولة لتخويف رؤساء البلديات ومنعهم من التضامن الفعلي والحازم مع زميلهم رئيس بلدية نابلس . ولا شك في ان هذه السلطات تخطط فعلا لايجاد بديل لادارات البلديات الوطنية الحالية ، وقد حاولت ذلك من قبل ، الا انها لن تجد من يقبل بالتعاون معها . كما لم تجد من يقبل بذلك من قبل . وتخطىء هذه السلطات خطأ فادحا اذا هي توهمت ان استقالة رؤساء البلديات ستبقى الميدان لها فارغا لتصول وتجول على هواها . فهذا الشعب الصابر والصامد في وطنه لن يبرح ارض هذا الوطن وسيظل يقاوم الاحتلال بكل الوسائل ولن يرضى بغير حريته وتحرره ووطنه المستقل المتحرر .

هذا وعلم مراسلنا ان المحامية فيليتسيا لانغر قابلت الشكعة في سجنه فاكد لها ان معنوياته عالية . وابرقت المحامية لانغر الى وزير الحربية فايتسمان تبلغه ان موكلها الشكعة يرفض ان يمثل امام لجنة الاستئناف العسكرية لانها لجنة غير مستقلة وليست محايدة . وهي مؤلفة من رجال عسكريين يخضعون لوزير الحربية الذي هو طرف في القضية .

هذا وكان مجلس بلدية نابلس قد اعلن عن استقالة اعضائه الجماعية احتجاجا على امر الطرد والاعتقال وتضامنا مع رئيس البلدية . واصدر المجلس والهيئات الشعبية الاخرى في المدينة ، بيانا نددوا فيه بالاعتقال وامر الطرد وطالبوا بالافراج عن الشكعة حالا وبالغاء امر الطرد .

وكان الشكعة ، قد اعلن لحشد كبير من الصحفيين الاجانب ، قبيل اعتقاله: لسنا مع القتل من اجل القتل . اننا

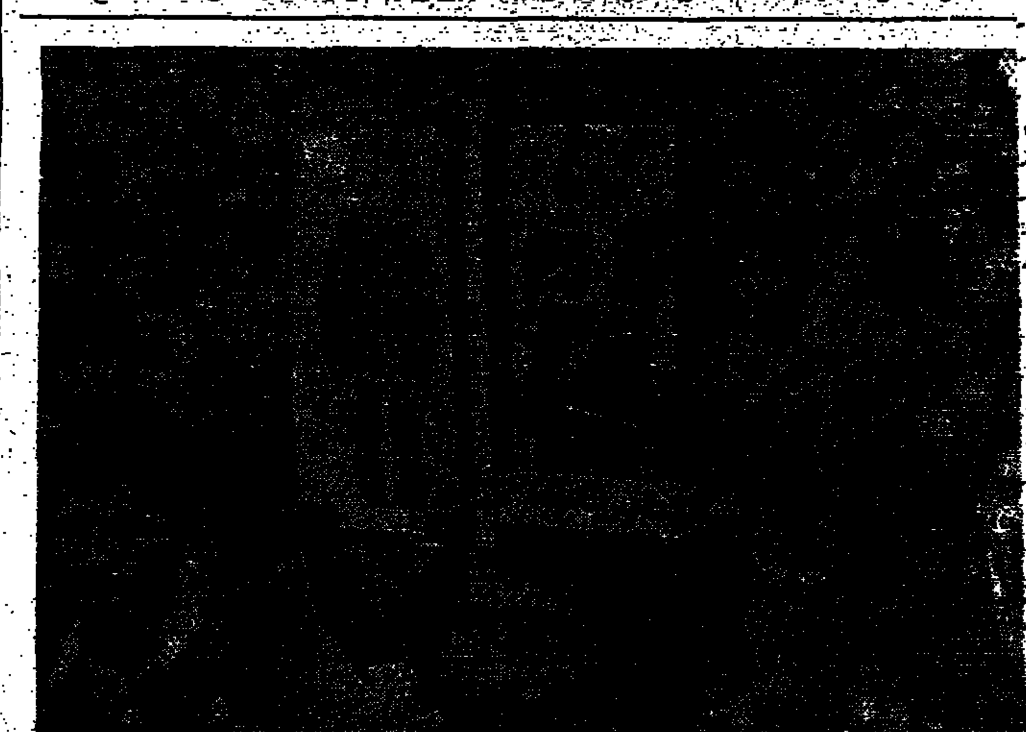
— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

بسام الشكعة

طوبي يثير خطر الابعاد في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب عاجل الى الكنيست طالب فيه باتخاذ قرار لاطلاق سراح بسام الشكعة فورا وبالغاء كل الخطوات لطرده .

وقد جاء في الطلب ان السلطات باعتقالها لرئيس بلدية نابلس انما تمهد لطرده من البلاد . وان التعليلات لاعتقاله ولطرده من البلاد انما جاءت لتحقيق برنامج ابعاد رؤساء البلديات في الضفة الغربية وغزة ولارهاب المعارضين لبرنامج الادارة الذاتية .



...اهرون الايرانيون المطالبون بتسليم الشاه ليمثل امام القضاء وينال جزاء ما اقترفه من ...م والمنددون بدور الامبريالية الامريكية وقد احتشدوا امام سفارة الولايات المتحدة في ...ن تأييدا للطلاب المعتصمين . وقد شارك في هذه المظاهرة افراد من سلاح الطيران وعمال الى جانب اوساط شعبية اخرى .

...م السادات يقدم مزيدا من التنازلات

...ابيب — من المتوقع ان تجتمع ...ا يسمى « بالادارة الذاتية » ، ... والاسرائيلية ، غدا الاربعاء ... في محادثاتهما في مدينة ... والتي من المتوقع ان تدوم ... كاملا .

نشرت « جيروزاليم بوست » ، ...ا امس الاول ، ان ... رغبة منه في تجاوز الجمود ...ي محادثات « الادارة ...ة » قرر تقديم عدد من ... . وافادت هذه الصحيفة ... التي الحت الى هذه ... لم تتحدث بالتفصيل الا انه فهم ان نظام السادات ... مطالبته بمنح القدس العربية في اطار « الادارة الذاتية » . وبدلا من ذلك يقترح المصريون ان يعطى سكان القدس العربية حق الاشتراك في انتخابات « الادارة الذاتية » كمواطنين يحملون جنسية اردنية (مع ان اسرائيل تعتبرهم اسرائيليين) . كما تنازل نظام السادات ، بناء على اصرار اسرائيل ، عن المطالبة بتطبيق « الادارة » على المناطق في هذه المرحلة والاكتفاء بتطبيقها على الناس .

وسبق ان تخلت مصر عن طلبها بان يجري الاستفتاء تحت اشراف دولي ، وهو ما كانت تعارضه اسرائيل بشدة .

وهكذا تتعمق المؤامرة ويستمر تزلف نظام السادات .

وفد فلسطيني برياسة عرفات يزور الاتحاد السوفييتي

دمشق — الوكالات — يتوجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوم الثلاثاء ، الى موسكو على رأس وفد فلسطيني لاجراء مباحثات مع قادة الاتحاد السوفييتي .

واعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان الجانبين سيتناولان في المباحثات اهم الاحداث الدولية ومجمل الاوضاع وتطوراتها في الشرق الاوسط . كما سيتناول الجانبان بحث العلاقات الثنائية بينهما .

وكان صلاح خلف قد صرح ، امس الاول ، ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي هي علاقات استراتيجية مميزة .

واشار المراقبون الى اهمية المباحثات الفلسطينية — السوفييتية الحالية في هذه الظروف ، التي تمتاز باحراز منظمة التحرير الانجازات الكبيرة على مستوى الساحة الاوروبية السياسية . هذه الانجازات التي تلخصت في مؤتمر اشبونة وقراراته ودعوة عرفات لزيارة البرتغال والنمسا وغيرها بصورة رسمية .

كما انها تأتي في ظروف يصعد فيها حكام اسرائيل اعمالهم القمعية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربية القادم في تونس .

واشار المراقبون الى ان هذه المباحثات ستسهم اسهاما كبيرا في دعم منظمة التحرير الفلسطينية ودول جبهة الصمود والتصدي في مواجهتها لتآمر « كامب ديفيد » واحباطه .

ومن المتوقع ان يضم الوفد الفلسطيني برياسة عرفات كلا من عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم المنظمة ، وياسر عبد ربه ، وعبد الرحيم احمد وطلال ناجي وحبيب قهوجي اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

عودة سكرتير عام الحزب الشيوعي البرازيلي بعد غياب طويل الى بلاده



ريو ديجنيرو — الوكالات — استقبلت الجماهير المحتشدة في مطار العاصمة البرازيلية بحماس كبير عودة السكرتير العام للحزب الشيوعي البرازيلي ، لويس كارلوس بارستس .

واعلن بارستس في خطاب القاه في الجماهير انه سيواصل النضال من اجل حقوق العاملين في البرازيل ومن اجل حصول الحزب الشيوعي البرازيلي على حق العمل العلني .

هذا وكان الرفيق بارستس ، الذي سماه ابناء الشعب ببطل الامل ، قد اضطر الى اللجوء السياسي في الاتحاد السوفييتي لعشرات السنين . وتشكل عودته الى البلاد دليلا على تغير في المناخ السياسي في البرازيل .

التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة يدعو الجماهير الى مقاومة الابعاد

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تلقينا في مكتبنا ، امس الاثنين ، نص البيان الذي اصدره التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب اعتقال رئيس بلدية نابلس وصدور قرار بابعاده عن الوطن وذلك تحت عنوان : « كل الضفة والقطاع مع بسام الشكعة » .

وقد جاء فيه ان المحتلين يؤكدون من جديد بقرارهم المذكور « استهتارهم بحقوق شعبنا الوطنية واصرارهم على مواصلة سياستهم الفاشية العنصرية ، سياسة الارهاب والاستيطان والتفريغ . وهم يجدون التشجيع من اتفاقية الخيانة التي وقعها السادات وكارتر وبيغن ومن الدعم التآمري الذي تقدمه لهم الامبريالية الامريكية لتهيئة الاجواء لتمرير مؤامرة الحكم الاداري وتصفية قضية شعبنا العادلة .

« ان قرار ابعاد بسام الشكعة كان تدبيرا مسبقا لا علاقة له بالادعاءات التي تطلقها ابواق الصهيونية بل هو تطور خطير لسياسة تلفيق التهم ضد بعض رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية تمهيدا لاقالتهم .. مثلما يجري حاليا ضد رئيسي بلديتي رام الله والبيرة .

« ان قرار الابعاد هو مؤامرة ضد شعبنا وضد حقوقه » .

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة الى « مقاومة القرار الناشي واحباطه .. والى حشد كل القوى والطاقات لصد الهجوم الامبريالي — الصهيوني .

العار لمتخذي قرار ابعاد بسام الشكعة » .

في مؤتمر صحفي على شرف الذكرى الستين لتأسيس حزبنا :

فلنر : نحن فخورون بحزبنا اليهودي العربي
طوبي : الحزب « العربي » مخطط لمحاربة الجبهة

تل ابيب — لمراسلنا — عقد الحزب الشيوعي مؤتمرا صحفيا ، امس ، في تل ابيب اشترك فيه عن الحزب السكرتير العام للحزب النائب ماير فلنر ونائب السكرتير العام عضو الكنيست توفيق طوبي . وكان عريف المؤتمر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشطاين .

وقد نقل المؤتمر بيانا الى الصحفيين جاء فيه ان هذا العام هو العام ال ٦٠ لتاسيس الحزب الشيوعي في البلاد . وسيعقد الحزب لهذه المناسبة اجتماعا قطريا احتفاليا يوم السبت القادم ١٩٧٩/١١/١٧ .

ومما جاء في بيان الحزب الى الصحف ان حزبنا الشيوعي هو حزب يهودي — عربي وبهذا نحن فخورون . كما ان حزبنا يعبر عن المصالح المشتركة لكادحي الشعبين .

وجاء في كلمتي الرفيقين فلنر وطوبي بان لدى الحزب اليوم اكثر من ٧٠ فرعا في جميع انحاء اسرائيل وان الحزب اليوم اكبر من قبل وتأثيره اوسع من اي وقت مضى منذ قيامه . فمنذ المؤتمر الثامن عشر زاد اعضاء الحزب بنسبة ١٠٪ في الوسطين العربي واليهودي وبشكل خاص في اوساط الشبيبة .

وفيما يتعلق بقرار الحكومة طرد بسام الشكعة قال الرفيق ماير فلنر : اذا نفذت الحكومة عملها السافل هذا فان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ستتقدم باقتراح نزع الثقة بها . وقال مؤكدا : انه لا يوجد مجال للشك بان تحريضا منظما ومخططا جدا ، جرى ضد بسام الشكعة انما هو ضد رؤساء البلديات وضد جميع المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

واشار فلنر ، برضى ، الى ان اوساطا دمقراطية واسعة في اسرائيل تندد بهذا التحريض وتطالب بالغاء امر الطرد .

وفيما يتعلق بمظاهرة الفهود السود اشار الى عدالة نضالهم هذا منددا بشدة باستعمال الطلقات النارية ضدهم .

وردا على سؤال اشار الرفيق توفيق طوبي بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لحل سلمي عادل اذا اعترفت اسرائيل بحق منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . كما تطرق الى لقاء روما فقال ان هناك قيلت كلمات واضحة ان منظمة التحرير ستعترف باسرائيل اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

كما اجاب على سؤال باننا من اجل حرية التنظيم بين السكان العرب واليهود في البلاد . وفيما يخص الحزب العربي الذي يعملون على اقامته قال : انه مخطط « معراخي » لمحاربة الجبهة الدمقراطية . ولكن لا يمكن خداع المواطنين العرب في اسرائيل ، وقد عبروا عن ذلك فعلا في الانتخابات الاخيرة .

هذا وسننشر خبرا مفصلا عن المؤتمر في العدد القادم .



يتظاهرون في واشنطن احتجاجا على اعمال القمع في المناطق المحتلة

القدس — علم مراسلنا ان الدكتور جم زغبي ، رئيس لجنة حقوق الانسان في واشنطن ، اتصل بالمحامية فيليتسيا لانغر ، موكلة رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ، واعلمها بانه جرت في واشنطن ، يوم السبت ، مظاهرة واسعة ، طالب المشاركون فيها بوقف اعمال الاضطهاد والقمع في المناطق العربية المحتلة وبالغاء سياسة كم الافواه المنتهجة ضد رؤساء البلديات المنتخبين . وطالبوا بوقف جميع الخطوات الاستفزازية ضد بسام الشكعة وبمنع طرده من وطنه .

وحمل المتظاهرون الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اعمال الاضطهاد والقمع التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ، فهي اي امريكا ، التي تمول مثل هذه الاعمال . وهي التي تتظاهر بالدفاع عن حقوق الانسان ، وعن امثال شيرانسكي ، في الوقت الذي تصمت فيه عن طرد انسان من وطنه ، وكان هذا الطرد يتماشى وحقوق الانسان .

وادان المتظاهرون في شعاراتهم التي حملوها ، الولايات المتحدة التي تحمي انظمة القهر والحكام التعسفيين كنظام الشاه الايراني المخلوع وكنظام سفاح تشيلي بينوتشيت . واعتبر المتظاهرون هذه السياسية معادية للشعب الامريكي نفسه وتلحق به اشد الاضرار .

دعوة

الى جميع ادارات واعضاء الفرق الرياضية العربية لحضور الاجتماع الهام بخصوص « الحكم المجحف بحق فريق اخاء ابناء الناصرة ومستقبل العلاقات الرياضية على ضوء ذلك » . يعقد الاجتماع اليوم الثلاثاء ١٩٧٩/١١/١٣ الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

ادارات الفرق الرياضية
في الناصرة

الخطأ الفني والخطر الحقيقي على البشرية

...شنطن — اعلنت ... الانباء ان « خطأ » ... لحاسب الكتروني ... وضع العالم ، يوم ... الماضي ، على شفا ... نووية . وليست هذه المرة الاولى التي ... مثل هذا الخطأ الذي ... العالم .

...ة ان محاسبا الكترونيا ... قيادة الدفاع الجوي لشمال ... شريطا اخباريا مفاده ان ... المتحدة تتعرض الى ... بالصواريخ . وتسبب هذا من اطلاق اجهزة انذار في امريكية اقيمت في انحاء من العالم . فطلب الى ... الاعتراضية بالاقلاع ... حالة من التأهب القصوى . ... الامر ٦ دقائق تبين بعدها ... شريط الاخباري المذكور كان ... خطأ في عمل العقل الالكتروني ... الحاسب .

ذكرت الوكالات ان المسؤولين ... البيت الابيض وعدوا بالتحقيق في ... وفي كيفية حدوث مثل هذا ... الذي كان يمكن ان يشعل ... النووية لمجرد الوهم بان ... المتحدة تتعرض الى هجوم ... . وبغض النظر عن هذا الاعلان فان ما حدث ، يوم السبت الماضي ، يؤكد مجددا الخطورة العظيمة لتخزين اسلحة الدمار الفتاكة ولبرامج تطوير المزيد منها . ويؤكد الحيوية الملحة وضرورة ابطال مفعول هذه الاسلحة ووقف انتاجها ووقف كل سباق للتسلح ، خصوصا وان انتاج الاسلحة الاستراتيجية بلغ اليوم من الاتساع والتعقيد حالة تهدد بقاء البشرية وتهدد بفنائها اذا اشتعلت حرب عالمية وان يكن لمجرد خطأ فني .

فالمسألة ابعد من خطأ فني لهذا المحاسب الالكتروني او لذلك الضابط او المسؤول ، انها مسألة حياة وموت البشرية ، مسألة الخطر الذي يتهددنا جميعا ما لم يوضع حد له .

وما حدث ، يوم السبت الماضي ، يؤكد مجددا ضرورة التوقيع على معاهدة سالت الثانية للحد من السلاح الاستراتيجي والاستعداد لمعاهدة سالت الثالثة بنجاح . ويؤكد اهمية النضال في كل مكان وبغض النظر عن التفاوت في الاراء الايديولوجية والانتماء الاجتماعي والقومي ، من اجل السلام في العالم ومن اجل تسوية كل القضايا الدولية المعقدة بالطرق السلمية لما فيه مصلحة الشعوب والسلام والتقدم الاجتماعي .

اساس أزمة الحكومة هو عنادها في تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني

في الكنيست

* على الكنيست أن تقيم لجنة تحقيق برلمانية لمحاكمة مجرم الحرب الذي أمر بقتل الاسرى في معارك جنوب لبنان *

بقلم : توفيق طوبي

ناقشت الكنيست يوم الاثنين الاسبق ٥-١١-٧٩ اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة « بناي » (بناة ارض اسرائيل المؤلفة من النائبين غيئولا كوهين وموشيه شامير) اليمينية التي انفصلت عن كتلة الليكود - وطالب شامير ، في اقتراحه ، الحكومة عدم الانسحاب من آبار النفط في سيناء . ولدى التصويت على قرار نزع الثقة امتنعت جميع كتل المعارضة : الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع وحركة التغيير (داش سابقا) و « شيلي » رافضين الوقوف الى جانب اقتراح كتلة « بناي » .

وكان اشترك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي معللا سبب الامتناع عن التصويت . وننشر فيما يلي كلمته كاملة حول الموضوع :

كل يوم اضافي في حياة حكومة « الليكود » برئاسة بيغن يأتي بافلاس اضافي واخطار اكبر على المجتمع الاسرائيلي والجماهير الشعبية وجمهور العاملين ، أخطار على الدمقراطية واخطار انفجارات مأساوية وسفك دماء جديد في المنطقة .

وليست هناك خطوة جيدة واكثر فائدة لاسرائيل والمنطقة ولرفاهية الشعب والسلام من ابعاد حكومة « الليكود » عن السلطة واجراء انتخابات جديدة . ان اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدم بها عضوا الكنيست غيئولا كوهين وموشيه شامير ليست في الحقيقة نزع ثقة بنهج الحكومة المفلس ، وانما هو مظاهرة ونشاط آخر « لغوش ايمونيم » تهدف الى مساعدة الحكومة لتخطو خطوة أخرى على طريقهم المشترك من اجل مستوطنات اضافية ولتعزيز سياسة فرض الامر الواقع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتحقيق الاحلام المجنونة في أن يخلدوا الاحتلال ويقتلعوا الشعب العربي الفلسطيني من وطنه .

وان ما تقترحه حزب « هتحيا » وكتلة « بناي » و « غوش ايمونيم » على الحكومة تقبله وتقوم بتنفيذه ، ولكن ذلك ، في حقيقة الامر ، يعمق افلاس الحكومة ، فقط ، ويضاعف الاخطار .

لقد غطت الحكومة ، طيلة عام ، على الجرائم الاقتصادية وعلى خدماتها الحسنة لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وعلى الاضرار بمستوى حياة الشعب ، غطت الحكومة على كل ذلك بواسطة ستار دخان السلام على نسق « كامب ديفيد » . لقد كان ذلك الشجرة التي ارتفع المعلق بها ، وبواسطتها حاولوا التستر على الهاوية التي تدفع بالمجتمع الاسرائيلي اليها .

قبل عام عقدت صفقة مع السادات ، برعاية كارتر ، وبها التزمتم باعادة سيناء وكل حكومة اخرى تقود مكانكم كانت ستعمل ذلك لانه لا مناص لها منه . ومقابل هذه الصفقة حصلتم على موافقة السادات في استمرار السلطة الاسرائيلية على الضفة والقطاع والجولان وفي القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحت ستار برنامج الادارة الذاتية . ولقد غلفتم ذلك بستار من دخان تطبيع العلاقات بالزيارات والعناقات واسميتم ذلك سلاما حقيقيا .

واليوم .. يوشك كل هذا البناء على الانهيار لان طريق دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتجاهله ، وطريق سياسة الضم وارض اسرائيل الكاملة ، والتي هي الطريق المشترك لحكومة اسرائيل و « غوش ايمونيم » وحزب « هتحيا » . هذا الطريق اوصلكم الى الباب الموصود والى ازمة عميقة جدا في السلطة وفي المجتمع الاسرائيلي . وكلما واصلتم الاستمرار في مسرحية المحادثات هذه تعدون السلام وتزداد الافلاس اكثر .

وبمثلما افلست سياسة « المراح » في التنازلات الاقليمية فان برنامج الادارة الذاتية يفلس الان ايضا . ويعلو ويبرز السبيل الوحيد الذي طرحناه دائما والذي لا طريق سواه الى السلام ،


توفيق طوبي

وذلك لان كل الازمة العميقة التي تمر بها الحكومة بكل ابعادها على المجتمع الاسرائيلي مصدرها الالتصاق الاعمى بايديولوجية الضم والتمسك بالمناطق والاستيطان ومصدرها في الرفض العنيد للتوصل الى اتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني وقيادته المعترف بهـا — منظمة التحرير الفلسطينية — واحترام حقه في اقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

ان سياسة الاحتلال ورفض يد الشعب العربي الفلسطيني الممدودة للسلام العادل هما مصدر السوء والتدهور والافلاس الاقتصادي والاخلاقي ، وهي هي التي نبتت على تربتها كل التعليمات المجرمة بقتل اسرى حرب كما حدث في عملية الليطاني . هذه السياسة هي التي تشوه وجه المجتمع الاسرائيلي وتهدد بخطر الفاشية المترعرع الذي من الممكن ان يبني على كل شريحة خيرة .

بهذه المناسبة اننا نطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تقوم بالتحصي والتكشف عن مجرم الحرب المسؤول عن اعطاء تعليمات لجنود اسرائيليين بقتل اسرى حرب في لبنان .

وختاما فان حكومة «الليكود» تلف وتدور وتراوغ ، ولا تبقى شيئا لا تفعله حتى تستمر في حكمها الكارثي . ولكن مهما زدتم عدد نواب رئيس الحكومة ومهما بدلتم من الوزراء والكراسي ومهما تطعمتم من لحم جماهير الشعب كما بعد أن يفعل ذلك ، يتعوق «وزير المالية الجديد ، عضو الكنيست هوروفيتس . فان ذلك لن يساعد حكومة الليكود على الافلات من هاوية الازمة التي انحدرت اليها .

فلتذهب حكومة الليكود ، يجب ان تذهب . وكلما عجلت في ذلك كان افضل . فليس لدينا ، في الحقيقة ، اية ثقة بحكومة « الليكود » ، ولكن ليس على اساس التعليلات التي قدمتها كتلة « بناي » الفاشية والتي تتوافق فعلا ، وسياسة الحكومة . ولذلك فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمتنع عن التصويت على هذا الاقتراح العيني ، ولكنها مستمرة في نشاطها لاسقاط حكومة « الليكود » ومن اجل قيام حكومة تسير باسرائيل على طريق السلام ورفاهية الشعب والدمقراطية .

اولى التبرعات تصل صندوق «لجنة السلام من أجل كمبوتشيا»

تل ابيب — لمراسلنا — أثار نداء « لجنة السلام من اجل كمبوتشيا » اهتماما واسعا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي .. والداعي الى تقديم المساعدة الانسانية لجماهير الشعب في كمبوتشيا . وعلم مراسلنا ان صندوق اللجنة تسلم اولى التبرعات المالية . فقد ارسلت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات مبلغ ١٠ الاف ليرة كما تسلم الصندوق تبرعات سخية اخرى . ومن الجدير بالذكر ان التبرعات لصندوق « لجنة السلام لمساعدة كمبوتشيا » هي الوحيدة التي ستصل الى داخل كمبوتشيا ، وليس الى فلول السفاح بول بوت المهزومة والموجودة في تايلاند . وامام حملة التشويه الدعائية التي تنظمها وسائل الاعلام في اسرائيل والولايات المتحدة ودول اوروبية معينة ، والتي تحاول استغلال مأساة الشعب في كمبوتشيا ، لا بد من تقديم كل مجهود لانجاح هذا الصندوق الذي اسسته «لجنة السلام من أجل كمبوتشيا» .

واعلن التلفزيون الاسرائيلي في محاولة تشويه الحقيقة واخفائها : «ان الاتحاد السوفييتي والصين على استعداد للاستمرار في الحرب حتى الانسان الكمبوتشي الاخير » . وبهذا حاول التلفزيون الاسرائيلي التستر على ان القتل الجماعي للشعب الكمبوتشي نفذته عصابة بول بوت بتأييد ودعم القيادة الصينية الحالية من ناحية وبتأييد سياسة امريكا الامبريالية من ناحية اخرى .

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد هاجمت صندوق « لجنة السلام من اجل مساعدة كمبوتشيا» محرضة عليه . واتهمته بانه خاضع للشيوعيين فقط . والحقيقة ان مجلس السلم العالمي هو منظمة جماهيرية من مختلف التيارات والتنظيمات السياسية . والذي يوحدها جميعا هو العمل للحفاظ على السلام العالمي وخدمة قضاياه . وفي هذه الحالة تقدم المساعدات للشعب الكمبوتشي وليس لسفاح هذا الشعب بول بوت الذي يحاول بمساعدة الصين والولايات المتحدة العودة الى السلطة .

« ونحن ندعو المواطنين المخلصين لقضية اخوة الشعوب وتسكن قلوبهم محبة الانسان المعلى اينما كان : ان مدوا يد المساعدة » . هذا ما جاء في نداء لجنة السلام .

ممثل الصليب الاحمر الدولي:

النظام الجديد يقدم كل المساعدات للتحسين

وقد تحدث صحيفة « هومانيته » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي بالاعلانات والدعايات التي تروج لها في الغرب ضد الشعب الكمبوتشي . انهم يتحدثون عن « مأساة الشعب الكمبوتشي » وبذلك يحاولون ان يساووا بين نظام بول بوت الدموي والنظام الثوري الجديد المنتصر . ويسمحون لانفسهم باستخدام جميع الاكاذيب للوصول الى غايتهم بما فيه الكذب المنتشر في الغرب بأن النظام الجديد يضع العراقيل امام تقديم المساعدات للشعب الكمبوتشي .

وجاء في صحيفة هومانتيه : انه من مجمل ماقدمه مدير الصليب الاحمر الدولي في بنوم بنه في مؤتمر صحفي عقده في باريس وتحدث فيه عن الوضع في كمبوتشيا ونشاطات منظمته ، لم تنشر صحف الغرب الا ما اقتصر على الوضع الصعب الذي يسود كمبوتشيا وهذا مابهمها مخفية عن قرائها الحقائق الاخرى التي جاءت على لسانه . وماذا قال مندوب الصليب الاحمر ، هنا ؟ قال ان منظمته وموظفيها طوروا علاقات رائعة مع النظام الجديد تمكن من تقديم المساعدات وحل المشاكل بصورة عاجلة .

واشار مندوب الصليب الاحمر الى تأثره الشديد بروح التضحية للموظفين الكمبوتشيين الشديدي الاخلاص للاهداف التي انيطت بهم وبقدرتهم ومستواهم العالي في تنفيذ العلاج الطبي وحتى تشغيل جهاز طبي تالف تماما .

كما أكد مندوب الصليب الاحمر في المؤتمر الصحفي ، أيضا ، ان النظام الجديد يترك انطباعا جيدا وبالذات فقد نجح بشكل سريع في بناء جهاز تابع للصليب الاحمر كان معطلا تماما وكذلك في بناء جميع المستشفيات والعيادات الطبية . كما نجح في تشغيل جميع فروع الصليب الاحمر في جميع ارجاء كمبوتشيا .

وبعد ان تستخلص « هومانيته » النتائج تؤكد ان هؤلاء الذين ينظمون حملة التحريض ضد الشعب الكمبوتشي لايفعلون ذلك غيرة عليه وانما بهدف الربح السياسي الرخيص وبهدف التدخل في شؤون البلاد الداخلية .

الصين تتآمر

جاء في مقالات مختلفة في الصحف السوفييتية انه كان لحكام الصين الاف الخبراء الذين تسلطوا على الجيش في زمن حكم عصابة بول بوت ، وعلى الاستخبارات واجهزة الدولة . وقد قاموا فعلا بسرقة الارز والمطاط والمواد الخام العديدة ونقلوها الى الصين . واكدت هذه الاخبار ان هناك اثباتات على ذلك ، وعلى ان قادة الصين وعدوا بول بوت وعصابته ، حتى وان سقط نظامه ، ان يقدموا له المساعدة في تنظيم حرب العصابات وان تمنحهم محطات بث تقام في الغابات .

وتجدر الاشارة — تقول هذه الصحف — انه لولا تدخل قيادة الصين وتحريضها تدعمها في ذلك صحف واجهزة الدعاية الامريكية والرجعية في اوروبا الغربية لكانت وتيرة الترميم تسير بسرعة كبيرة جدا .

وتؤكد هذه الصحف ان قيادة الصين لم تتنازل حتى يومنا هذا عن سياسة السيطرة في المنطقة وهي تتحدث احيانا بانه يجب « تعليم فيتنام درسا ثانيا » ويجب تلقين شعب لاوس درسا آخر ايضا . وبشكل عملي فهي تقوم بمد فلول عصابات بول بوت المنهزمة بالمساعدة .

وفاة ٣ حجاج من كفر مندا

كفر مندا — لمراسلنا — توفي ٣ حجاج من قرية كفر مندا لدى تأديتهم لفريضة الحج . فقد توفيت الحاجة نايفة حوش (في الثمانين من العمر) في المدينة المنورة ودفنت هناك . وتوفيت الحاجة فاطمة مصطفى مراد (٧٢ عاما) في مدينة معان الاردنية ودفنت هناك . وتوفي الحاج موسى حسن مراد (٧٤ عاما) في اريحا وقد نقل جثمانه الى قريته حيث شيع الى مثواه الاخير . ان اعضاء الحزب الشيوعي في القرية يقدمون احر التعزيات الى ذوي الفقيدين .

فتى من طمرة يصاب بجراح من « رصاصة عرس » طائشة

طمرة — لمراسلنا — اصيب الفتى موسى توفيق عواد (تلميذ في الصف الخامس) من طمرة بجراح من جراء اطلاق رصاصة طائشة في احد الاعراس في القرية في نهاية الاسبوع الاسبق .

فحينما كان الصبي يسير بصحبة والديه احس فجأة بوخز في رجله . وحين رأى والداه الدم يسيل من رجله حسبوا انه اصيب برمية حجر . وفقط في اليوم التالي اكتشفوا سبب الجراح فابلغوا الشرطة .. ولكن هذه لم تفعل ما يطمئنهم بانها جادة في البحث عن مصدر الطلقة . وقد اثار هذا الحادث سخط الاهالي على حملة المسدسات والسلطة التي تشجعهم بموقفها اللامبالي على الرغم من تعدد المآسي التي وقعت من جراء اطلاق الرصاص في الاعراس في مختلف قرانا العربية .

مبروك

حيفا — تم يوم السبت الماضي اكليل رفيقنا نبيل ناصر عويضة على الانسة امرة حنا يونس بحضور جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء . فاحر التهاني للعروسين ولعموم افراد العائلتين ، يتقدم بها اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا ، وبالرفاء والبنين .



مجلس عمال الناصرة يطالب بـ

* تقديم السوبسيديا الحكومية للدقيق والخبز العربي * فتح عيادة ثالثة لصندوق المرضى في الناصرة وعيادتين في يافة الناصرة وعيلوط * الجبهة تطالب الهستدروت بالوقوف بحزم الى جانب العاملين ضد الهجمة الحكومية

الناصرة — لمراسلنا — على اثر المطالبة المتكررة من كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ، عقد المجلس مساء ١٩٧٩/١٠/٢٩ جلسة خاصة لبحث موجة الغلاء الاخيرة والاجراءات الضرورية لمواجهتها ولبحث اوضاع « صندوق المرضى » وحث اعضاء الهستدروت في الناصرة للمعالجة لدى اطباء خصوصيين في عياداتهم اسوة بما هو متبع في المدن اليهودية .

وقد قرر المجلس شجب سياسة الغلاء الحكومية . وطالب اللجنة التنفيذية باتخاذ اجراءات نضالية لمواجهة هذا الغلاء المستشري . وطالب ايضا بعدم زيادة الضرائب ووقف رفع الاسعار . وبأن تقدم الحكومة السوبسيديا للخبز العربي (الكماج) والدقيق .

واكد المجلس حق اعضاء الهستدروت في الناصرة الاستفادة من نظام طبيب العائلة الخاص ومطالبة هيئات صندوق المرضى باحترام قرار المحكمة المركزية بهذا الخصوص وتنفيذه وعدم الاستئناف ضده . وان تعمل هيئاتها المسؤولة على فتح عيادة ثالثة في المدينة لتسهيل علاج ٤٠ الف عضو . وفتح عيادة في كل من عيلوط ويافة الناصرة وتحسين اوضاع عيادة عين ماهل . وكذلك تحسين العلاج بصورة عامة بما في ذلك علاج الاسنان .

واستمع اعضاء المجلس الى تقرير سكرتير المجلس ، جورج سعد ، حول قرارات هيئات الهستدروت العليا بخصوص الغلاء والابحاث التي تجرى استعدادا لمؤتمر « صندوق المرضى » الذي سيعقد في ١٨-١٢-٧٩ وما تم من مراجعات وفق قرارات المجلس السابقة .

وقد اشترك في النقاش باسم كتلة الجبهة ورئيسها ، سليم القاسم ، وعضو المجلس جبرا قردحجي . واكدا على ضرورة قيام الهستدروت في الدفاع عن حقوق اعضائها وتنظيم نضالهم .

وطالبا بالعودة حالا الى العمل بنظام العلاج لدى الاطباء الخصوصيين .

وانتقد سليم القاسم في تلخيصه سياسة حكومة الليكود المفلسة على كل المستويات . هذه الحكومة التي تنفق مليارات الليرات على التسلح والاستيطان لتكريس الاحتلال على حساب ارهاق مجهود العاملين وخفض مستوى معيشتهم . كما انتقد ايضا سياسة قيادة الهستدروت المتراخية الخنوعة .

وقدم اقتراحات كتلة الجبهة ومطالبها بخصوص الغلاء وتلخصت فيما يلي :

* دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٠٠٪ شهريا مهما كان معدل ارتفاع جدول الغلاء مع ربط درجات التدريج بنسبة ١٠٠٪ مع كامل ارتفاع الاسعار .

* زيادة الاجور التي حددت باتفاقيات العمل الجماعية . واعتبار علاوة الغلاء بديلا عن زيادة الاجور .

* تخفيض الضرائب عن العاملين باجرة وعن الفئات الشعبية وفرضها على كبار المتمولين والشركات .

* ان تقدم الحكومة السوبسيديا للدقيق وللخبز العربي .

* وقوف الهستدروت بحزم في وجه عمليات التهديد والفصل من العمل بسبب مطالبة العمال بحقوقهم .

* ان تنظم الهستدروت العمال اضراب قطري انذاري وتظاهرات جماهيرية لوقف الهجوم على مستوى معيشتهم .

دعا وزير المالية الجديد الى « الجراة » في حل المشاكل الاقتصادية والقطع في اللحم الحي

يحكم بالسجن على نواياه !

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب بسام محمود عباس (٢٠ عاما) من قرية عقبة جبر قضاء رام الله المحتلة بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها عشرة أشهر فعلية وذلك على تهم يعود تاريخها الى ست سنوات .

فقد اتهم انه عام ١٩٧٤ وزع مناشير لصالح الجبهة الوطنية الفلسطينية وفي عام ١٩٧٦ شارك في مظاهرات يوم الارض ومن ثم في عضوية حركة « فتح » الفلسطينية . والغريب ان القاضي اعتبر الحكم الجائر الذي أصدره « حكما خفيفا بمناسبة عيد الاضحى » !

وفي اليوم نفسه ، ٣٠-١٠-٧٩ ، حكمت المحكمة نفسها على الشاب عبد الهادي محمود القوانمة بالسجن لخمسة أشهر فعلية بتهمة انه كانت لديه نية في الانضمام الى احدى فصائل المقاومة الفلسطينية . وقد حاولت المحامية فيليتسيا لانغر اقناع المحكمة بعدم خطورة توجه النيابة العسكرية توجيه تهم على النوايا الا ان الحاكم أبدى « اقتناعه » بالتهمة وفرض حكمه الجائر المذكور .

رئيس معهد «التخنيون» عن قدرات اسرائيل النووية

يوهانسبورغ — تنيت وكالات الانباء الى رئيس معهد « التخنيون » الجنرال في الاحتياط ، عموس حوريف قوله ان اسرائيل تمتلك الخبرة والقدرة على انتاج سلاح نووي ، الا انها لن تكون اول من سيستخدم هذا السلاح ضد اية دولة أخرى . ومن الجدير بالذكر ان حوريف يقوم حاليا بزيارة الى جنوب افريقيا . وتجيء هذه الزيارة في اعقاب الانباء عن قيام النظام العنصري في جنوب افريقيا باجراء تجربة نووية في الثاني والعشرين من تشرين أول الماضي وان التفجير تم بمساعدة اسرائيلية . ومن المعروف ان اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا يتعاونان في هذا المجال وغيره من مجالات التطوير العسكري .

تهانينا

* الى الصديق طوني كسابري وزوجته بالزواج .
* والى الصديق المحامي صالح حمادة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة .ونتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

* الى الرفيق عبد الله شواهنة وعروسه مريم بالزواج . فبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — جلجولية

* الرفيق نبيل عويضة وعروسه امرة بمناسبة الزواج .

اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تعازينا

● الى صالح سليم وابنائه والى جميع آل ابراهيم وجرجورة واقربائهم وانسبائهم بوفاة « ام مرشد » .

● والى آل عزام واقربائهم وانسبائهم بوفاة رجا عزام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون

مسابقة « الاتحاد »

كان لقرارات الدورة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أثر كبير في تنشيط الاهتمام بجريدة الحزب المركزية ، « الاتحاد » وفي تنظيم المسابقات بين فروع الحزب والمناطق وموزعي « الاتحاد » .

وعقدت هيئة تحرير « الاتحاد » لقاءات عديدة مع القراء في معظم القرى والمدن العربية ، في شهر اكتوبر الماضي ، الذي اعلنته اللجنة المركزية شهر الصحافة ، على شرف الذكرى الـ ٣٥ لصدور جريدة « الاتحاد » .

ومن الجدير بالذكر ان توزيع « الاتحاد » قد ازداد في شهر الصحافة ، بفضل تنظيم فعاليات التوزيع الجماعي الذي تقوم به فرق النشيطين في الاحياء والاماكن العامة . كما ان لقاءات القراء لا تزال مستمرة . ولذا فان التلخيص النهائي لشهر الصحافة سيجرى نشره بعد اتمام هذه اللقاءات .

وكانت اللجنة المركزية قد اعلنت عن شروط المسابقة بين فروع الحزب ومناطقه كما عينت الجوائز للفائزين . وهذه الجوائز توزع في كل سنة في شهر الصحافة ، اكتوبر ، وتضم هذه الجوائز تذكرتي سفر الى قطر اشتراكي توزع على افضل الموزعين ، فضلا عن جوائز ثمينة اخرى .

ولاجل نشر تقرير مفصل عن نتائج المسابقة ، على المسؤولين في مختلف المناطق ان يبادروا الى ارسال التقارير وشروط المسابقة بين فروعهم الى ادارة الجريدة حتى لا يحرموا فروعهم من الدخول في هذه المسابقة .

ويجب ان تكون هذه التقارير مفصلة . وتشمل زيادة التوزيع وجمع الاثمان وتسديد الديون للادارة وغيرها من شروط المسابقة التي تضمنها توجيه اللجنة المركزية الى فروع الحزب .

ان المسابقة بحد ذاتها هي احدى وسائل التأكيد على ان صحف الحزب وصحيفة « الاتحاد » العربية هي امضى سلاح بيد الجماهير لتطوير نضالها ولرفع مستوى وعي الطبقة العاملة وجماهير الكادحين والطلاب والمثقفين . فالصحافة الشيوعية تقوم بدور هام في النضال من اجل المساواة والدمقراطية والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة والتقدم الاجتماعي .

ان « الاتحاد » ، هي صحيفتك أيها الاخ العامل والطالب والمثقف والفلاح .

ولاجل الاستمرار في نشر الكلمة المطبوعة . ولاجل تطوير هذه الاداة النضالية للعرب في اسرائيل ولجميع التقدميين في هذه البلاد . فانها في حاجة الى الدعم والتأييد في ظروف الازمة التي تجتاحها البلاد .

ان العبء المالي ، والغرامات التي تستهدف ارهاق كاهل هذه الجريدة ، تستنفر ضمائر كل ذوي القيم الثورية ، دعاة المساواة والدمقراطية والسلام في هذه البلاد ، لمؤازرتها .

ادارة « الاتحاد »

توازن المستحيل في السـياسـة العراقية

التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية العراقي سعدون حمادي وقال فيها « بانه من غير الصائب انشاء تكتلات عربية طويلة المدى » ، اعتبرها المراقبون السياسيون بمثابة معارضة عراقية واضحة للمحاولات المبذولة حاليا لاحياء جبهة الصمود والتصدي ، وما يعنيه ذلك من تطوير مستوى المواجهة مع الامبريالية الامريكية و« للسلام الامريكي » الذي يجري ترتيبه وفق اتفاقيات «كامب ديفيد» .

واذا ما ربطت هذه التصريحات بجملة من المظاهر الاخرى وخاصة اقوال السفير العراقي في البحرين عن استعداد حكومته لارسال قواتها من اجل الدفاع عن أية دولة خليجية تتعرض « للتهديد » الخارجي ، يتضح ان حكام العراق يستعدون في الوقت الحاضر للقيام بدور جديد ينفذون من خلاله احلامهم القديمة في الهيمنة والتوسـع في تلك المنطقة .

ولكن ما هي الاسباب الكامنة وراء هذا النهج ؟ ..

رف انصار النظـام العراقي مه بان حزب البعث الحاكم في « يمر باعمق ازمة له طوال ه الدموية المضطربة » حسب الصحفي البريطاني ديفيد هرست يفة « الغارديان » ٥-٨-٧٩ . من التساؤل عن الاسباب التي صحفيا واسع الاطلاع الى اطلاق ذا الحكم . اذ من المؤكد أن ث الاخيرة ، التي وقعت في داخل الحاكم في العراق ، لم تكن من نوعها كما لم تكن استثناءا في تعامل البعث مع خصومه .. ون للوضع في داخل العراق لم

يتنبوا احداث ٣٠-٦-١٩٧٢ ومؤامرة ناظم كزار لقلب نظام الحكم من الداخل كما لم ينسوا أن كل الاسماء التي لمعت بعد ١٧ تموز ١٩٧٨ زالت عن مسرح الاحداث . اما « لتآمرها » او « لتعرضها لحادث مؤسف » . لكن احداث تموز ١٩٧٩ ستترك آثارا اعمق، بلا شك ، على مسيرة الحكم العراقي من كل تلك الخلافات الداخلية السابقة ومحاولات القصور . لا لان القائمة الاولى من المشاركين تضم حوالي ٥٠ عسكريا برتبة مقدم و ٧٠ عضوا من تسعير الحزب في بغداد و ٣٢ عضوا من قيادات فروع الحزب في المحافظات

وثمانية اعضاء من قيادة اتحادات العمال من بينهم رئيس الاتحاد وقائد فيلق عسكري (جريدة « السفير » اللبنانية ٢٩-٧-٧٩) فحسب ، بل لان هذا الانقسام يأتي في ظرف تفاقم المعارضة الداخلية واتخاذها ابعادا متسعة . ومظاهر متنوعة ، طبقية وقومية ودينية ايضا . بل يمكن الجزم بأن المحاولة التي سمتها الاجهزة الرسمية في العراق بـ «الانقلابية» لم تنضج الا تحت ضغط هذه المعارضة المتسعة ونتيجة احساس عدد متزايد من كوادر حزب البعث نفسه بأن طريق تلافي انهيار الوضع لن يتم عبر اطلاق شتى التهم والتصنيفات الديماغوجية لمعارضي السياسة القائمة ، وهو ما درجت عليه أجهزة الاعلام ، بل لا بد من احناء الرأس امام العاصفة ومحاولة اجراء اصلاحات في نظام الحكم تقلل من الضغط الجماهيري الذي يجابهه .

وليس عبثا ان ثلاثة من بين من نفذت فيهم احكام الاعدام هم من قادة اتحاد نقابات العمال الرسمي ، الذي وان ظل واجهة حكومية تسيطر عليها ارستقراطية عمالية مغرمة بالامتيازات، الا انه يعتبر جهازا اكثر تحسسا للضغوط العمالية وتذمرات العمال الذين لا تخفى قطاعات واسعة منهم (وبخاصة في المعامل الحكومية الكبيرة) ولاءها للحزب الشيوعي العراقي . ويصح القول نفسه بالنسبة للانتماءات الطائفية لغالبية قادة « المحاولة » والمناطق التي ينحدرون منها .

الانكفـــــاء عربيـــــا

ومنذ الان بدأت النتائج الاولى لتمزق القمة الحاكمة تنعكس على سياسة العراق العربية والدولية وعلى سياسته الاعلامية وتعامله مع معارضيه في الداخل . فالانكفاء عن المجرى الوطني العام في حركة التحرر العربية بـدأ يطل برأسه مـن جديـد . واختفى الحديث عن أهمية ميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا كحجر اساس في بعث الجبهة الشرقية . ولم تفت المراقبين ملاحظة تجنب السيد صدام حسين الالتقاء بالرئيس حافظ الاسد في قمة هافانا . وبدل ذلك بـدأ الاردن يحتل دور « الابن المدلل » للسياسة العراقية التي لا تبخل عليه بالمساعدات المالية كما او كان الامر محاولة لخلق رديف يعوض عن التنسيق مع سوريا .

وبعد هذا كله من حق المواطن ان يطرح جملة تساؤلات ، ابرزها لم يعلق دور العراق ونقله عن المساهمة في حركة التحرر العربية ؟ ألم يكن هـذا السـؤال نفسه مطروحا من قبـل السلطات الرسمية في العراق عـلى معارضيها ؟ ألم يعتبر للحكم العراقي معيار الوطنية والقومية ، التوقف عن

كل عمل جماهيري مستقل والامتناع عن معارضة السياسة الرسمية لان ذلك يعيق العـراق عن « تأدية دوره القومي » . وبالتالي « فان الموقف من الحكم العراقي هو عينه الموقف من القومية العربية ؟ »

تعتقد ان الوقت حان للاجابة بكلمة صريحة . فبعيدا عن كل تضليل لا بد من القول بأن بين الحديث عن القضية القومية وبين ممارسة سياسة قومية فعلا بون لا ترمه كل العبارات الطنانة .

اذ ان سخونة الاحداث ، كما يبدو ، اذابت الجليد عن الحاجـز المزدوج لمفهوم القضية القومية . ففي تصريح للسيد نعيم حـداد ، نائب رئيس الوزراء ، بتاريخ ١-٨-١٩٧٩ ، ظهرت احدى حيثيات اتهام المتآمرين بانهـا (الاتصال بقوى اجنبية خارج الحدود). وظهر فيما بعد ان الجهة المقصودة ، رغم نفيها مرارا واعلانها الاستعداد للاشتراك في لجنة تحقيقية ، هي جهـة عربية مجاورة . واذا بالحدود المصطنعة التي بررت تنظيم البعث على أساس قومي ، واعتراف العراق بأنه مركز لتحرك كل تنظيمات الحزب في المنطقة العربية ، تصبح في هذه الحالة حدودا ثابتة للوطن وان أي اتصال بالخارج يغدو « اتصالا بالاجنبي » .

وعوض ذلك فان السياسة القومية الاصيلة تتمثل في الدفاع عـن التراب العربي ضد أي محتل ، لان الجيـش العراقي سيقاتل الاتحاد السوفييتي اذا احتل السعودية . وبدل هذه الدعوات الافتراضية كنا نتمنى ان لا تستخدم هذه الخطب الرنانة لالهاء المواطن عن ان له أرضـا محتلة بالفعـل ، لا بالافتراض ويتمنى رؤية المقاتل العراقي يحارب لتحريرها . أما التلويح باحتلال سوفييتي (تصريح صدام حسـين لرجال الاعلام الفرنسيين في ٢٠-١٠-١٩٧٨ ، وتصريح له في ١-٤-١٩٧٩ أمام معسكر طلابي ، فلا نعتقد انه يطمئن المواطن العربي قدر ما يثير الارتياح في أوساط المخابرات المركزية الامريكية التي اخترعت الكذبة الكبرى حول تهديد أمن الخليج وهي التي تهدد امنه صباح مساء .. بتصريحات رسمية وتحركات اساطيلها وبتشكيلها لقوى خارجية ، تعلن دون مواربة بانها تستهدف احتلال حقول النفط .

ويتزايد قلق الاوسـاط القومية التقدمية من سياسة النظام العراقي ازاء مختلف القضايا القومية وفي مقدمتها دورها السلبي النشط ضد جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العـربي . ونمط تحالفاتها الجديدة في لبنان ومحاولة شق جبهة القـوى الوطنية بها ، وموقفها العدائي من اليمن الدمقراطية

ومن عدد متزايد من القوى التقدمية العربية .

خطر النموذج الساداتي

الآن بعد هذا كله ، وبعد ان خبرت شعوبنا معنى الحديث عن « الموقف القومي المستقل » عن الدول العظمى يحق لنا التذكير بان « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » . فبالامس فقط بدأ السادات ردته بالحديث عن « وقفة » لا غير « مع صديق » هو الاتحـاد السوفييتي . وبالامس اكد السادات ان « تنويع مصادر السلاح » لا علاقة له بالموقف من المعسكر الاشتـراكي ، وبالامس فقط أشار السادات الى انه لن يتراجع عن خط ٢٣ يوليو ...

واليوم فان من يطالع الصحف العراقية لا بد أن يشعر بالقلق لان كثيرا من الآراء والافكار المطروحة تذكر بالافكار التي تداولتها الصحف المصرية منذ عام ١٩٧١ ، فالحديث عن أطماع « الدول الكبرى » في الخليج يتصاعد ، بل ان وزير الاعلام العراقي لم يغلف تصريحه باية عبـارات دبلوماسية حين قال « يمكن القول ان هناك التقاء مصلحيا بين العراق الـذي يسعى الى الخروج من الفلـك السوفييتي وبين السعودية ، اعتقد ان هناك التقاء مصالح بين هذه الدول (يقصد العراق والسعودية وايران الشاه لا ايران الثورة) في الوقت الذي يبرز فيه الاتحاد السوفييتي شهواته بالنسبة الى نفط الخليج » (النهـار العربي والدولي ١-٧-٧٨) . واذا كانت مثل هذه الاحاديث انطلت على بعض الوطنيين ، قبل سبع سنوات ، فلا نعتقد اليوم بامكانية تكرار اللعبة .

ومن المناسب ان نشير بعد كل هذا وذلك ان هذه المواقف لا تجد جذورها في العواطف والمواقف الايديولوجية « المستقلة » ، بل ان هذه كلها ترتد اخيرا الى الوقائع المادية العنيدة التي تقول بان بلدا تزايد اعتماده على نمط التكنولوجيا والاستهلاك الرأسماليين ونمت في داخله طبقة رأسمالية واسعة لا يمتلك خيارا دوليا وعربيا وداخليا سوى هذا الخيار الذي لن يؤدي الا الى تفاقم الازمة الداخلية للنظام والتي بدأت آثارها تظهر منذ اليوم .

ومن هذه المعطيات الاخيرة فقط يمكن لمن يريد ان يحلل أسباب تأزم الوضع في العراق أن يمسك برأس الخيط . فالقوى المعارضة للنظام العراقي ، سواء الطبقات والفئات الاجتماعية أو أحزابها ومنظماتها السياسيـة والجماهيرية ، لم تتأسس بالامس ، والحجج التي تسوقها الاجهزة الرسمية عن خلافات ناجمة عن أوضاع خارجية تفترض بالاطـراف الاخرى الجهل بسياسة القيادة العراقية ، اذ ان احدا لم يطالب النظام العراقي بأن ينتهج خطا اشتراكيا علميا في هذا الظرف بالذات . ولم يطالبه أحد بالتـالي باعلان الحرب على النظام الرأسمالي العالمي انطلاقـا من ادراك الطبيعة الطبقية لهذا النظام وضرورات تعبئة الطاقات ضمن برنامج وطني دمقراطي. وما يحصل اليوم هو بدايات ارتداد عن هذا الخط الوطني العام أصلا نتيجة العوامل الداخلية التي سبق ذكرها . والواقع أن تفتت حـزب البعث الى اجنحة وسقوط عناصر متزايدة من كوادره بتهمة « التآمر والعمالة » وغير ذلك ليست الا مظهرا من مظاهر تعمق الصراع الاجتماعي في العراق وانتقاله الى صفوف الحـزب الحاكم نفسـه وصعود ممثلي الاجنحة الرأسمالية في داخله . وحتى الامس القريب كـان المبرر الرسمي لاحتكار بعض الاجهزة من قبل حزب البعث هو الخوف من تسلل الثورة المضادة الى هذه الاجهزة الحساسة . وان بقاءها في يد البعث ضمانة كافية للحيلولة دون تلـك ، « افتتاحيـات جريـدة الثـورة الرسمية (حول العمل في صفـوف القوات المسلحة) » واذا بتصريح نائـب رئيس الوزراء يعلـن ان الامبريالية والثورة المضـادة نفذت الى اعلى مؤسسة في هرم السلطـة في العراق اي الى مجلس قيادة الثـورة (نعيم حداد ١-٨-١٩٧٩) .

وبديهي فـان هذه الاتهامـات والاتهامات المضادة تظل عصب الحياة السياسية ما دامت الدمقراطية غائبة عن المسرح ، وما دامت الكلمة العليا تتحدد بعيدا عن أعين الجماهير . من هنا تبرز الدمقراطية في هذا الظـرف بالذات باعتبارها المطلب الاسـاسي لقوى الوطنية المعارضة ، التي كانت اللغة الوحيدة لتعامل النظام معها هي المطاردات والاعتقالات والاعدامات . (خلال الشهور الستة الماضية فقط اصدرت منظمة العفو الدولية ثلاثة بيانات عن القمع في العراق ، آذار و ٣١-٧-٧٩ و ٢-٨-١٩٧٩) ■

(عن «اليسار العربي»)

حضرات القضاة ... والراجل ده كان عاوز اسرائيل تخسر المعركة

(عن « اليسار العربي »)

مجلس السلـم العـالمي يدعـو الـى :

تظاهرات عالمية لمناسبة بدء اجتماعات حلف شمال الاطلسي

هلسنكي ـ الوكـالات ـ

دعا مجلس السلام العالمي الى اعلان يوم السابـع والعشرين من شهر تشريـن ثاني الجاري يوما للعمل ضد مخططات حلف شمال الاطلسي الرامية الى مرابطة صواريخ بيرشينغ ٢ النووية الامريكية في اوروبا الغربية .

ودعا روميش شندرا ، رئيـس المجلس ، اوساط الرأي العام العالمي، وخاصة في دول اوروبا الغربية ، الى القيام بتظاهرات جماهيرية في هذا اليوم والذي ستعقد فيه قيادة حلف الاطلسي اجتماعها المقرر لبحث المشـروع الامريكي بارسال صواريخ نووية « للدفاع » عن اوروبا الغربية .

واعرب روميش شاندرا عن أمله في ان تساعد تظاهرات هذا اليوم على تنشيط الحملة العالمية الهادفة الى نسف مخططات حلف الاطلسي الخطرة. وكان النائب توفيق طـوبي ، عضو سكرتارية مجلس السلم العالمي ، قد تسلم رسالة تشرح هذه النشاطـات واهميتها للحفاظ على السلم العالمي .

هذا ويستدل من استعراض المواقف بان دول اوروبا الغربية لا تـزال مترددة في قبول المشروع الامريكي . وأفـادت الانباء بان وزير خارجية ايطاليـا ، فرانكو مالفاتو ، قد ابدى تعاطفه مع المشروع الامريكي واعتبر ان مرابطة الصواريخ شيء ضروري لاستمـرار سياسة الانفراج على حد قوله . الا انه امتنع عن ابداء الرأي في مرابطة هـذه الصواريخ في الاراضي الايطالية .

اما بالنسبة لالمانيا الغربية فقـد ابدت تحفظاتها وقالت بان موافقتهـا على هذا المشروع مشروطة بموافقـة الدول الاوروبية الاخرى .

وفي بلجيكا وهولندا جـرت مباحثات ومحادثات حول هذا الموضوع الا انه لم تتخذ اي قرارات حاسمة بعـد . ولقد انفردت حكومة حزب المحافظين في بريطانيـا باتخاذ موقف مؤيـد من المشروع الامريكي والموافقة علـى مرابطة الصواريخ النووية الامريكيـة فوق اراضيها .

ومن ناحية اخرى فقد حذر الاتحـاد السوفييتي دول اوروبا الغربية مـن اتخاذ مثل هذه الخطوة وطالبهـا في الوقت نفسه باتخاذ خطوات سلمية مقابل المبادرة السلمية التي اعلنهـا ليونيد بريجنيف في وقت سابق من هذا الشهر .

وفي الوقت الذي يستعد فيه حلف شمال الاطلسي لتكديس المزيد من اسلحة الدمار في اوروبا ، انتهى في الثلاثين من اكتوبر الماضي اسبوع نزع السلاح العالمي ، الذي نظمته الامم المتحـدة ومجلس السلم العالمي . وشاركـت في اعماله المنظمات الوطنية والعالميـة في جميع انحاء العالم . ودعت فيه الى انهاء سباق التسلح ووقف انتـاج اسلحة الدمار والابادة وحظر الاسلحة النووية . كما طالبت بتحريم انتـاج القنبلة النيترونية الرهيبة وبعدم زرع الصواريخ الامريكية في القارة الاوروبية.

واشـار كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، الى ان الهدف من تنظيم هذا الاسبوع العالمي لنزع السلاح هو تذكير البشرية بان خطرا جسيما لا يزال يتهددها وهو خطر الابادة الذاتية نتيجة للتزايد المستمر في انتاج الاسلحة .

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقد في بلجيكا وشارك فيه ٣٠٠ ممثل عن ٢٩ دولة ، اشار المؤتمـرون الى ان مخططات وزارة الدفاع الامريكيـة ـ البنتاغون ـ وحلف الاطلسي حـول توزيع الاسلحة الصاروخية النوويـة الجديدة في اوروبا الغربية ، تهـدد السلام العالمي في القـارة ، وان الاوضاع الناشئة تتطلب تخفيض حـدة المواجهة العسكرية وليس زيادة سباق التسلح . ورحب المجتمعون بقـرار الاتحاد السوفييتي حول تخفيض قواتـه المسلحة في اوروبا الوسطى ، وحـول استعداده لتقليص كمية الصواريـخ النووية المتوسطة المدى في مناطقـه الغربية باتخاذ خطوات مماثلة .

محكمـة السفاحيـن في تشيلـي ترفـض تسليـم المجرميـن للعدالـة

براغ ـ خاص بـ « الاتحـاد » ـ أصدر الاتحاد العالمي للنقابات بلاغا أدان فيه بشدة القرار الجائر الذي اتخذته المحكمة العليا لنظام تشيلي الدموي والذي رفض تسليم السفاحين الثلاثـة الجنرال مانويل كونتريراس والكولونيل بدرو اسبينوزا والكابتـن ارمانـدو فرنانديس من قادة الشرطة السرية الرهيبة والذين ثبت انهم قتلوا رجـل الدولة الباسل والشخصيـة الوطنية اورلاندو لتلير .

وكانت وزارة العدل في الولايـات المتحدة الامريكية قد طالبت بتسليـم هؤلاء السفاحين الثلاثة .

هـذا ودعا بلاغ الاتحاد العـالمي للنقابات القوى الدمقراطية في جميـع انحاء العالم الى الاحتجاج على هذا القرار الفاضح والى تصعيد عمليـات التضامن مع الشعب التشيلي .

الرئيس الجزائري يشيد بالاتحاد السوفييتي

الجزائر ـ الوكالات ـ اشـاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديـد بالمساعدات التي يقدمها الاتحـاد السوفييتي للجزائر وبعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

وقال في الاجتماع الذي اجراه مـع فاسيلي كوزنتسوف ، النائـب الاول لرئيس هيئة السوفييت الاعلى ، الذي حضر احتفالات الجزائر بانطلاقة ثورتها. « ان الشعب الجزائري يثمن عاليـا مقترحات الاتحاد السوفييتي السلمية ، التي تقدم بها ليونيد برجنيف مؤخرا في مجال نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي » .

هذا وكان وفد حكومي جزائري قـد اجرى مؤخرا مباحثات في موسكو بهدف تطوير آفاق التعاون الصناعي والزراعي والثقافي بين البلدين . وتم الاتفاق على الاسراع في انجاز المرحلة الثانية لمصنع الحديد والصلب في الحجارة ، الامـر الذي سيؤدي الى مضاعفة انتاجـه بحوالي خمس مرات . كما تم الاتفاق على انشاء مصنع للالومنيوم ومراكـز دراسية جديدة في الجزائر .

مؤتمر دولي هـذا الاسبوع لبحث قضية ناميبيا

جنيـف ـ الوكالات ـ يعقد الدكتور كورت فالدهايم ، امين عام منظمـة الامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، مؤتمرا دوليا لبحث قضية ناميبيا . وقد وجه الدكتور فالدهايم الدعوة الى المنظمة الشعبية لتحرير جنوب غرب افريقيـا (سوابو) والى دول المواجهـة الافريقية انغولا وموزمبيق وزامبيـا وتنزانيا وبتسوانا .

كذلك وجه الدعوة الى الـدول الغربية ، التي كانت قد حاولـت التوسط لحل القضية في الماضي ، وهي بريطانيا وامريكا وفرنسا والمانيـا الاتحادية وكندا ، بالاضافة الـى جمهورية جنوب افريقيا .

الرئيس النيجـيري عن سياسـة بلاده

لاغوس ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس النيجيري شيخو شاغاري ، هـذا الاسبوع ، ان بلاده ستعمل علـى استئصال الاستعمار والعنصريـة والابرتهايد من القارة الافريقيـة ودول وقارات العالم الاخرى .

وقال : ان الادارة المدنية ، التـي تولت زمام الحكم في بلاده ، ستكـون امينة لميثاق الامم المتحدة ولميثاق منظمة الوحدة الافريقية وستدافع عن مبادئهما السلمية .

كندي يرشح نفسـه لانتخابات الرياسـة

واشنطن ـ اعلن السـاتـور الامريكي ، ادوارد كندي ، رسميـا يـوم الاربعـاء المـاضي عـن عزمـه خوض انتخابـات الرياسة الامريكية المتوقع اجراؤهـا في العام القادم . ويأمل كندي ان يفوز بتأييد حزبه الديمقراطي ، في الترشيح لهذا المنصب . وهـو ينافس في ذلك الرئيس الامريكـي جيمي كارتر .

التجارة الخارجيـة السوفييتية تزداد بنسبـة ١٠٪

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ اعلنت وكالة الاحصاءات المركزية في الاتحاد السوفييتي مؤخرا ان حجـم التجارة الخارجية السوفييتية مع الدول الاجنبية ازداد خلال هذا العام بنسبة ١٠ بالمئة . واشارت الى ان نصـف حجم التجارة السوفييتية تحتله الدول الاعضاء في مجلس التعاضـد الاشتراكي .

في كوريـا الجنوبيـة قتله واحتل مكانه

سيئول ـ الوكالات ـ بدأت تتكشف بعض المعلومـات عن المستفيديـن الرئيسيين من اغتيال الدكتاتور الكوري الجنوبي بارك ، وذلك بعد فترة وجيزة من اغتياله .

واشـارت هذه المعلومات الى ان الشبهات تحوم حول رئيس الاركـان الحالي الجنرال تشونغ سونغ هـوا والذي اصبح الحاكم الفعلي لكوريـا بعد اغتيال الطاغية بارك . ومما يقوي هذه الشبهـات ما روته صحيفـة « هيرالد تريبون » الامريكيـة من ان هوا على علاقة متينة مع قائد المخابرات العسكرية السابق وانه تناول معـه العشاء بعد اغتيال الاخير لبارك وتوجها من ثم الى قيادة اركان الجيش .

والحقيقة التي تبقى راسخة رغـم تعدد الشبهات والتأويلات ان الولايات المتحدة الامريكية هي المستفيدة مـن تغيير الوجوه في كوريا للحفاظ عـلى الانظمة العميلة لها . وذلك بهـدف اجهاض الهبة الجماهيرية الواسعـة النطاق التي هزت اركان النظـام الدكتاتوري .

هذا وافادت وكالات الانباء الى ان المعارضة اليسارية دعت الى اقـرار دستور دمقراطي للبلاد قبل اجـراء انتخابات عامة للرياسة . وذلك لتوفير الحد الادنى من الحقوق لجماهـير الشعب .

عرفات يهنيء اذاعـة موسكو في عيدها الخمسين

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ « اننا نقدر عاليا الدور الهام الـذي يقوم به الاعلام السوفييتي في مؤازرة ودعم الشعوب المناضلة من اجـل حريتها واستقلالها ، وفي تقديم الصورة الحقيقية وغير المشوهة للقضيـة الفلسطينية » . هذا ما جاء في رسالة ياسر عرفات ، رئيس اللجنـة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، لمدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفييتي وذلك لمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس صوت موسكو باللغات الاجنبية .

وجاء في الرسالة التي قـام ممثل المنظمة في الاتحاد السوفييتي الدكتور محمد الشاعر ، بتسليمها للمسـؤول السوفييتي : « نتمنى المزيد من التقدم والنجاحات لصوت الحق والعدالـة في العالم والمعبر عن ضمير الطبقة العاملة ولجميع العاملين في كل وسائل الاعلام السوفييتية المقروءة والمسموعـة والمرئية » .

ومن الجدير ذكره ان اذاعة موسكو تبث برامجها الان بـ ٦٩ لغة اجنبية .

حزب البعث يعقد مؤتمرا استثنائيا

دمشق ـ قالت مصادر مطلعة فـي العاصمة السورية ان حزب البعـث الحاكم سيعقد مؤتمرا استثنائيا موسعا قريبا . واشارت هذه المصـادر المطلعة الى ان المؤتمر سيتخذ مجموعة من القرارات تعزز الاستمرار في تنفيذ التوصيات التي اقرتها اللجنة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية .

« الثورة » السورية تهاجم بعض زعمـاء حزب البعـث

دمشق ـ هاجمت صحيفة « الثورة » السورية ، في الاسبوع الماضي ، عددا من أعضاء حزب البعث السـوري متهمة اياهم بتسخير منجزات الثـورة لصالحهم الخاص .

وطالبت الصحيفة بوضع حد لسلطة هؤلاء الاشخاص ونفوذهم داخل حـزب البعث .

أسبوع التضامن مـع الشعب العـربي السوري

براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ أكد الاتحاد العالمي للنقابـات دعمـه وتأييده لنضـال الشعب العـربي السـوري في مواجهة العـدوان الامبريالي الصهيوني . واشاد بموقفه المبدئي في تصديه لمؤامـرة « كامـب ديفيد » الخيانية ومعاهدة الصلـح المنفرد .

ودعا الاتحاد المنظمات الدمقراطيـة في العالم الى تقديم مختلف الدعـم والتأييد المادي والمعنـوي للشعـب السوري .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المنظمات الدمقراطية والتقدمية نظمت العديد من النشاطـات الاعلاميـة والجماهيرية في أسبوع التضامن العالمي مع الشعـب العربي السـوري والذي صادف في الاسبوع الاخير من اكتوبر .

مزيدا من الاسلحـة الامريكية لقابوس

لندن ـ اكدت « صندي تايمـز » البريطانية ان الولايات المتحدة زادت من ارسال شحنات الاسلحة الـى سلطنة عمان وحاكمها قابوس في اطار محاولاتها تعزيز وجودها في الخليـج العربي والمحيط الهندي .

وذكرت الصحيفة انه سيتم ارسال الخبراء العسكريين الامريكيين الـى جزيرة مصيرة لضمان وجودها الدائـم في المنطقة .

وزير التعليم السوفيـاتي يعـرض انجـازات التعليم في بـلاده :

٥٠ مليـون تلميـذ في المدارس الثانوية كتب ستؤمن بالمجان خلال الفترة ٧٨ ـ ٨٣

يوجد اتصال وثيق بين مستوى تعليم السكان والنمو الاقتصادي في كل بلد . ويظهر ذلك واضحا من خبرة الاتحاد السوفييتي حيث تم اعـادة بناء المجتمع اشتراكيا مع البناء الاقتصادي والثقـافي . وزير التعليم السوفييتي ميخائيل بروكوفيف تحدث عن انجازات التعليم في لقاء مـع « نوفوستي » وهنا نص اللقاء :

■ سـؤال : تنص الدستور السوفييتي الجديد الذي صدر عام ١٩٧٧ لاول مـرة على اجبارية التعليم الثانوي العام . كيف يجرى تنفيذ هذه المهمة ؟

■ جواب : ان ذلك يعني عمليا ضرورة حصول كل طفل يخطو عتبة الصف الاول على تعليم ثـانوي يعادل عشرة صفوف . وهذا امـر تنهض به ثلاثة انواع من المدارس، المدارس الثانوية العامة وعددهـا زيد على ١٥٠ الف مدرسة ويدرس بهـا ٤٤،٧ مليـون تلميـذ ، المدارس الفنية المهنية المتوسطة عددها ٤ آلاف مدرسة تقريبـا رس فيها مليونا تلميذ ، والمدارس تخصصية المتوسطة اكثر من ٤،٣ آلاف مدرسة ويدرس فيهـا ٤،٧ بين تلميذ . ويستطيع التلميذ ان حق بالنوعين الاخرين من المدارس د اتمام الصف الثامن في المدارس عامة .

ويعمل في نظام التعليم الثانوي عام ما يقرب من ثلاثة ملاييـن رس . ويعد ملاكات العاملين في ربية والتعليم بجوار الجامعات ٢ معهد عال للمعلمين واكثر مـن ٤ معهد متوسط للمعلمين .

وكل مستويات التعليم في الاتحاد سوفييتي مجانيـة وكل المدارس تابعـة للدولـة . وخـلال فترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٣ يجـرى يجيا الانتقال الى تسليم الكتب رسية للتلاميذ بالمجان .

ويولي الاتحاد السوفييتي اهتماما ا لتدريب الشباب على العمل اداده لاختيار تخصصه بشكـل ع مع اخذ الميول الشخصيـة صالح الاقتصـاد الوطني في ختيار . والعمل في ورش المدارس الجامعات التدريبية الانتاجيـة المؤسسات الصناعية والزراعية ثمرة كلهمـا اشكال لاجتذاب تلاميذ الى العمل دخلت بصورة سخة في تجربـة تربية الاجيال سنة . واشير هنا الى ان ما على ٧٥ في المئة من العاملين في مجـالات الاقتصاد الـوطني السوفييتي هم من الحاصلين على التعليم المتوسط والعالي .

■ سـؤال : ان الخبـرة السوفييتية في بناء نظام التعليم العـام تحظى باهتمـام شديد في البلدان النامية حيث توجد حتى الان نسبـة عالية من الاميين . الا تتفضلون باعطاء فكرة مختصرة عـن محو الامية في الاتحاد السوفييتي ؟

■ جواب : قبل ثورة اكتوبـر ١٩١٧ كانت نسبة من لا يعرفـون القراءة والكتابة بين سكان روسيا البالغين ٧٢ في المئة وكان موظفـو القيصرية يؤكدون ان محو الاميـة في البلاد يحتاج لما يزيـد عن ١٥٠ سنة . لكن سلطة العمال والفلاحين الجديدة حلت هذه المشكلة في اقل من ٢٠ سنة .

في العـام ١٩١٩ اصـدرت الحكومة السوفييتية مرسوما ينص على وجوب تعلم « كل السكـان الذين يتراوح عمرهم بين ٨ سنوات و ٥٠ سنة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ... » وقد جرى مهاجمة الامية الواسعـة الانتشار في اتجاهين اساسيين . اولهما عـن طريق تطبيق نظام التعليم الابتدائي الاجبـاري العام على الاطفـال تدريجيا (انتهى ذلك في العـام ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤) . والثاني البدء في محو الامية بين الكبار وقد تـم انجاز ذلك بالاستعانة بشبكة شملت البلاد كلها من الحلقات والدورات والمدارس المسائية . وقد تم تعليم ما يقرب من ٤٠ في المئة من الاميين بجهود نشطاء جمعيـة « لتسقـط الامية » الطوعية لعموم الاتحـاد السوفييتي . وفي العـام ١٩٣٠ وحده تم اصدار ٦،٥ ملاييـن نسخة من كتب تعليم الكبار القراءة والكتابة .

واشير الى أن نشاط محو الامية جرى في ظروف نقص حاد في الاموال والملاكات كانت تعاني منه جمهورية السوفييتات الوليدة نتيجة لمخلفات الحربين الامبريالية والاهليـة الثقيلتين وكان النقص حادا بشكل خاص في المدرسين ولهذا اجتـذب المثقفون والطلاب والعمال المتعلمون للمشاركة في التدريب .

وقد بين التاريخ ان محو اميـة السكان كان مقدمة هامة لتعجيـل النمو الاقتصادي والنهـوض الثقافي في الاتحاد السوفييتي .

■ سـؤال : ان القضاء عـلى التخلف الثقافي هو احدى المشاكـل الملحة التي تواجهها الدولة الحديثة الاستقلال . ما هو العون الـذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لهـا للتغلب على ميراثها الاستعماري ؟

■ جواب : لقـد بني وبيني بمساعدة الاتحاد السـوفييتي في البلدان النامية في آسيا وافريقيـا وأمريكا اللاتينية حوالي ٢٠٠ الف اخصائي . ذلك بالاضافة الى انـه أعد بمساعدة المدرسين السوفييت خلال بناء وتشغيل مختلف مشروعات التعاون ٤٥٠ الف عامـل ماهر وفني .

لقد انهى عشـرات الآلاف مـن شبان البلدان التي كانت مستعمرة او تابعة تعليمهم في المعاهد العليا والمعاهد المتوسطـة والمـدارس الفنية المهنية في الاتحاد السوفييتي. كما قدم الى منظمات البلـدان النامية المعنية العون في منهـاج تعليم الدارسين ورفع مستواهم .

وقد وقع الاتحاد السوفييتي مع شركائه في آسيا وافريقيا وامريكـا اللاتينية خلال الفترة الاخيرة وثائق حول توسيع التعاون في مجـال التعليم . ويشهد ذلك على الطابع المثمر للعلاقات القائمة الطيبـة لصالح نمو الدول الفتية الوطني .



تلامذة الاتحاد السوفييتي يستقبلون العام الدراسي بالورود ـ المستقبل مليء بالبشر والوجوه تشرق سعادة

لقد اشتعلت الاضواء الحمراء

بقلم ـ يهودا أونغر
(عن الشقيقة "زو هديرخ")

تتزايد وتتعالى في اوساط الجماهير .. الاصوات التي تنذر بالاخطار التي تتهدد الديمقراطية في اسرائيل . وهناك من يكتب المقالات فيحض في مقالاته التي تستنتج بان المسيرة ستؤدي الى الفاشية وهناك من يحذر من الدكتاتورية .

ان كل هذا يمثل الجانب الجيد والايجابي في المجتمع الاسرائيلي الذي يتصدى ويحذر ، انطلاقا من الاحساس بضرورة العيش السليم كشعب لا يريد

نصيبا التي رفعت رأسها اكثر فاكثر في ظل حكومة بيغن ـ شارون ـ هامر . ان حوادث مثل « البستان الاخضر » (غان حين) و « نوت سيناي » وايلون موريه و « بنات هداسا » (اللواتي احتللن بناية الدويه في الخليل المحتلة) ـ تشكل دلالة بحد ذاتها . ففي جميع هذه القضايا كان هناك خرق فظ لقوانين النظام

موريه ما يلي : « المحكمة العليا في اسرائيل تتحول الى اداة بيد المخربين » . وهذا حتى قبل صدور قرار المحكمة القاضي بازالة مستوطنة ايلون موريه .. ان هذا الاسلوب ـ اي تصنيف المعارضين السياسيين مع « العدو » ـ هو اسلوب معروف في العالم كله ومنذ زمن طويل كاسلوب فاشي .

هناك احتمالات للفاشية ايضا في اسرائيل

كما ذكرنا انفا هناك كثيرون طيبون يعربون عن قلقهم من هذا التطور ويحذرون منه . لقد تحدث اعضاء كنيست من اربع كتل على الاقل عن هذا الامر ، مؤخرا ، من على منصة الكنيست وغيرها من المنصات وهم : مائير علمر ونوعمي طوبي وشارلي بيطون (الجبهة) ومئير بعيل واوري افنيري (شلي) وشولوميت الوني (رص) وامنون روبنشتاين (شاي) .

والصحفيان عاموس الون وب . ميخائيل اوردا في مقالاتهما مشاهدات من عهد الفاشية في اوروبا ، في اعقاب تأسيس حركة « هتحيا » . والصحفي القديم يهودا غوتهلف ،

ان يقوده الى الضياع قادة عديمو المسؤولية والضمير .. مغامرون سياسيون وعسكريون .. مثلما حدث مع شعوب اخرى في الماضي غير البعيد .

ان الجديد في الامر هو ان المحذرين والمنذرين هم اعضاء في احزاب واوساط اجتماعية مختلفة .. وهم اعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية وصحفيون وفي بعض الاحيان اناس ذوو آراء سياسية متناقضة في المواضيع الاخرى .

والقاسم المشترك بينهم جميعا هو القلق من اخطار تقلص الحريات الديمقراطية القائمة في اسرائيل حتى الفاشية والخوف من تحويل البلاد الى دكتاتورية والى دولة بوليس غاشية تقمع فيها حرية الكلمة والرأي والتنظيم السياسي ويتسلط فيها قوميون متطرفون ومتدينون متعصبون ، بقوة السلاح والسجون ومعسكرات اعتقال .

فما الذي ادى الى هذه اليقظة ؟ لقد ادى الى ذلك القوى الفاشية

البرجوازي القائم من خلال استخدام العنف وفي بعض الاحيان السلاح والتمرد على النظم القائمة والتصادم حتى مع جنود الجيش الاسرائيلي . ان مثل هذه الاعمال وغيرها ـ مثل اوامر العفو عن القتلة التي اصدرها رفائيل ايتان ، رئيس الاركان ـ اشعلت الضوء الاحمر لدى اوساط وشخصيات عديدة التي رأت فيها خطرا على الانظمة القائمة التي يؤيدونها .

ان تصريحات تلك الاوساط المتطرفة لا تقل خطورة عن اعمالها . لقد تحدث ، مثلا ، الوزير حاييم لنداو عن « الصهيونيين الذين يخدمون مصالح منظمة التحرير الفلسطينية » (وكان يقصد اولئك الصهيونيين الذين يعارضون الاستيطان في المناطق المحتلة ويتظاهرون ضده) . وبعدئذ جاء رجال « غوش ايمونيم » وبالكلمات نفسها وصفوا المحكمة العليا . فقد ورد في نشرة لغوش ايمونيم وزعت في ايلول

رئيس التحرير السابق لصحيفة « دافار » كتب مقالا (٢٦-١٠-٧٩) بعنوان « لن يحدث هذا لنا » برهن فيه على انه من الممكن ان يحدث هذا لنا . وعلى الرغم من البلبلة والخلط بين مختلف الانظمة في المقال يتوصل الكاتب الى النتيجة بان : « احتمالات نشوء الفاشية الجديدة قائمة لدينا . وليس مهما كيف تسمى » . ويحلل في المقال الاسباب التي ساهمت في تعزيز هذه الاحتمالات . « لسنا محصنين ضد هذا السوء » ـ يكتب غوتهلف . ثم يدعو الى اليقظة والاستعداد لمواجهة هذا الخطر .

أما البروفسور يهوشع ارئيلي فيكتب في مجلة « مفنان » ، الناطقة بلسان حزب العمل (عدد ايلول ١٩٧٩) ردا على السؤال : « هل توجد في اسرائيل امكانية لقيام نظام فاشي » يكتب : خطر كهذا قائم ـ ويضيف ـ « وذلك في وضع تفاقم الازمة الخطير ، الاجتماعية ـ الاقتصادية والفكرية من ناحية والقضية العربية من ناحية ثانية » . وفي تحليل هذه المقولة يربط البروفسور ارئيلي بين هذا الخطر وبين الاحتلال فيكتب :

« ازاء تورط المجتمع الاسرائيلي في قضية ارض اسرائيل الكاملة التي غسخت وهدمت تركيبة معظم الاحزاب في البلاد منذ عام ١٩٦٧ ، وازاء غرق الضغط الايديولوجي مثل « غوش ايمونيم » و « أمناء حيروت » التي تحاول فرض ايديولوجية قومية مستبدة على المجتمع وتصنف المعارضة مع « اعداء الدولة » ـ ازاء هذا لا يمكن عدم التنبؤ بمستقبل خطير للديمقراطية في اسرائيل . لقد أصبح النظام الديمقراطي اقل حصانة ايضا ازاء الضغوط الخارجية . ان قضية الضفة الغربية والقطاع هي قنبلة موقوتة . والجماهير الاسرائيلية ستضطر الى الحسم بوضوح ان هي أرادت ان تعيش بعزلة سياسية تامة او ان تتنازل عن هذه المناطق .

« ان قضية الضفة وقطاع غزة تعد لشعب الاسرائيلي نضالا ضميريا ذا جهد فظيع ـ ومن الممكن أن تكون النتيجة حسب طريقة « لن يمر الا على جثتي » . ان الصراع مع النظرة القومية الخرافية العقيمة التي لا تتفق والقيم الديمقراطية وتتجاهل القيم المتعلقة بالعدل ، هو صراع على مستقبل الديمقراطية في اسرائيل . فالعدل يعني الاعتراف للجانب الاخر بالحقوق التي نريدها لانفسنا . ولكن التوجه المتصلب لا يعترف بحق الجانب الاخر ويرى في حقه امرا مطلقا يضحي بسائر القيم في سبيله . وفي الديمقراطية .. « حق » كهذا لا يستطيع البقاء » .

خطر الدكتاتورية

لقد حذر من الاخطار المحدقة على الديمقراطية في اسرائيل انسان حتى مثل اليميلخ ريملت ، أحد القادة القدماء للحزب الليبرالي (رئيس الحزب سابقا والذي كان مرشحا لمنصب رئيس الدولة) وذلك في مقابلة اذيعت من « صوت اسرائيل » في ٢-١٠-٧٩ . وقال : « ان تنامي قوة العناصر المتطرفة يشكل تهديدا في امكانية مناصرة الحكم الدكتاتوري في اسرائيل . ويعتقد ريملت ان حكومة الليكود ، التي يحتل حزبه مكانا مركزيا فيها ، حكومة سيئة وانها هي التي تسببت في نشوء الوضع القائم .

وايضا عضو الكنيست مئير عميت (شاي) حذر في مجلس حزبه مؤخرا من خطر الدكتاتورية . وبالطبع حين يصدر التحذير من رئيس الاستخبارات السابق يكون للامر وزن خاص .

كما لمس اخطار الدكتاتورية ، الوف هروبين ، فكتب في مقال مفصل له بعنوان « من السيطرة على مواقع الى السيطرة على الحكم » (« هآرتس » ١٦-١-١٩٧٩) :

« في واقع اليوم لا يوجد اساس تعتمد عليه هذه المقولات (الديمقراطية) . فان قيام مجموعة تشكل اقلية في اسرائيل وتستغل حقوقها الديمقراطية حتى النهاية لكنها ترفض ايفاء واجباتها يخلق وضعا جديدا . وفي هذا الوضع لن يكون اساس للفرضيات السابقة بشأن استمرار الديمقراطية . حيث ان هناك مجموعة لم تقبل على نفسها التصرف حسب النظم الديمقراطية .. ولذا .. من حقنا أن نفترض وقوع الاسوأ . ويجب علينا ألا نعتمد بناتا على فرضية ان الاسوأ لن يقع ـ الا اذا حرصنا من البداية على منع وقوعه ـ وما هو هذا الاسوأ ؟ أن تتحول عملية السيطرة على مواقع معينة الى تمرين نهائي عام تمهيدا لعملية السيطرة على الحكم ؟

خيال مشوش ؟! ربما ففي واقع اليوم من الصعب تصور تطور كهذا . ومع هذا .. هيا نقوم باجراء فحص لمجموعة من العناصر » .

ويقدم أ . هروبين العناصر التي تثبت فرضيته المذكورة اعلاه : مجموعة من المتدينين المتعصبين أثبتت انها تعتبر نفسها فوق القانون ، وهذه المجموعة تملك الاسلحة واجهزة الاتصال وقد قامت حتى الان بتنفيذ عمليات مكشوفة منظمة باحكام وواسعة النطاق . وتؤمن هذه المجموعة بأن الدولة تتدهور وان هناك خونة كثيرين فيها . ومن ناحية هناك من يؤيد هذه المجموعة في الحكومة ومن ناحية ثانية سيطرة الحكومة عليها هزيلة .

ويطرح كاتب المقال سؤالا محددا : « من يضمن لنا انه بعد ستة اشهر او سنة أو سنتين لن يخطر ببال قادة هذه المجموعة المتطرفين ان يروا أن رسالتهم الوطنية تحتم عليهم الاستيلاء على السلطة ؟ »

مطالبة بتعليم تاريخ الفاشية

ازاء هذا الوضع الخطير جاءت في محلها مطالبة « منظمة تحقيق مبادىء وثيقة الاستقلال » بأن يجري تعليم تاريخ الفاشية في مؤسسات التعليم في اسرائيل . ففي اعلان نشر في الصحف في ٢٤-١٠ ووقع عليه ٢٧ شخصية معروفة ـ بروفسوريون وممثلون وشعراء وفنانون عديدون ، جاء :

« من لم يعش فترة صعود الفاشية الى الحكم ولم يسمع عن الشعارات « الوطنية » لقادتها ولا يعرف الاساليب « الديمقراطية » التي ابقوها للوصول الى مراكز القوة .. لا يدرك الانحرافات المقلقة التي نشهدها اليوم عندنا وتشكل خطرا على مبادىء الديمقراطية وضمانات حرية الانسان . ان الجيل الشاب في البلاد لم يتسلح بالاحساسية المطلوبة والادوات اللازمة للتفريق بين الشعور القومي العميق ، المتعقل والمشروع وبين القومية المتعصبة والمفترسة وذات الاسس الفاشية . فكثيرون منهم يعرفون الفاشية كحركة لاسامية قامت لمطاردة اليهود ولذا ليس في مقدورهم اكتشاف علائم الفاشية عندما توجه سهامها من اليهود الى اليهود .

« لذا .. اننا نعتقد ان من الواجب التدريس عن صعود الفاشية وطرق عملها وشعاراتها ونتائجها في البلاد التي ظهرت فيها ، وليس فقط ازاء اليهود وانما ايضا ازاء بلادها وشعوبها وذلك من اجل تفتح المشاعر وخلق ردود فعل تجاه اخطارها (يكفي أن نذكر بما فعل كل من فرانكو وموسوليني لشعبيهما) » .

مطلوب وحدة

ان هذه الاصوات جميعا ذات اهمية رغم أكثر انها تسمع من زوايا مختلفة في الخارطة السياسية الاسرائيلية . ولكن .. لا تقل اهمية وحدة كافة القوى المعارضة للفاشية . فان الخطر شديد جدا على مستقبل بلادنا وشعبنا ومصير السلام . ان وحدة كافة القوى الديمقراطية في البلاد وتكاتفها فقط يمكن أن يزيل الخطر .

مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، مع رجل عصابة « غوش ايمونيم » ليفنجر



مندوب « عصبة الدفاع اليهودية » التي يتزعمها الحاخام مئير كهانا يحاضر في مؤتمر صحفي في أمريكا عن خطة لاغتيال ياسر عرفات



مجد الكروم تحيي عام الطفل العالمي بثلاث امسيات ثقافية فنية رائعة

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١-١٠-٧٩ انطلق المئات من اطفال مجد الكروم في مسيرة حيوية رائعة خرجت من مبنى نادي الصداقة في القرية ، حيث تقدمتها فرقة قرع الطبول لمنطقة عكا بطبولها وزماميرها المدوية الرنانة . وقد كان الاطفال يحملون الورود الحمراء والبيضاء وعلى رؤوسهم التيجان المزركشة بشعار سنة الطفل العالمية .

وحمل الاطفال في مسيرتهم اغصان الزيتون الخضراء وحملوا الشعارات المطالبة بتحقيق رغباتهم في العيش باطمئنان ومساواة وسلام والحصول على الخبز والعلم والنوادي وروضات الاطفال ... الخ .

وكم كان جميلا صوت اطفالنا وهم يصرخون في اذان ابائهم وامهاتهم المتجمهرين على جوانب الشوارع وفوق السطوح .. « يحيا السلام » « بدنا خبز للاطفال » ، « بدنا مدارس ... بدنا صفوف » وبهذا حيث الالاف من اهالي القرية هذه الوجوه البريئة بالتصفيق والتشجيع .

لقد استمرت هذه المسيرة التي شهدتها مجد الكروم ، ساعة ونيفا بعد ان جابت شوارع القرية . ثم عادت لتستقر داخل نادي الصداقة الذي بدا لابسا حلة جديدة من شعارات عام الطفل ، ولتبدأ الامسية الاولى من ثلاث ليال نظمت للاحتفاء بعام الطفل العالمي .

الامسية الاولى

افتتح الامسية الاولى الرفيق سهيل كيوان ـ خريج معهد الفلسفة في جمهورية المانيا الديمقراطية ، فحيا الجمهور والاطفال ، ثم تحدث باسهاب عن المأساة التي يعانيها الاطفال الفلسطينيون في جنوب لبنان .

ثم تحدثت شولا حنين ، رئيسة اللجنة التحضيرية لعام الطفل فحيت اطفال مجد الكروم بعيدهم . ثم تحدثت عن النواقص التي يواجهها الاطفال في اسرائيل بالمقارنة مع الاطفال الذين يعيشون في ظل النظام الاشتراكي . كذلك تحدثت عن اعمال مؤتمر الاطفال الدولي الذي عقد في موسكو في شهر اكتوبر الماضي والذي عمل من اجل توفير حياة افضل لجميع اطفال العالم .

ثم تلتها كلمة ممثلة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ـ الاخت عبلا صوري فتحدثت عن التمييز اللاحق بالاطفال العرب من حيث غرف التدريس والى غير ذلك من النواقص .

الامسية الثانية

كانت الامسية الثانية ندوة عن « اوضاع الاطفال والبيئة » حيث ادارها نائب رئيس المجلس المحلي ـ الرفيق علي حريكة . وتكلم فيها الباحث الاجتماعي سميح رزق عن اوضاع الاطفال في اسرائيل وخاصة العرب وكيفية تأثير النظام على حياة الطفل ، مشيرا الى تزايد عمليات الاجرام ونسبة تاركي المدرسة على اختلاف مراحل التعليم .

ثم تحدث المربي خليل زهراوي عن دور الوالدين والمدرسة في تربية اطفالهم وتوجيههم الصحيح ثم تحضيرهم الى مرحلة الشباب .

اما الطبيب وائل فحماوي فتحدث عن امراض الاطفال وطرق معالجتها ودور الام في وقاية طفلها من المرض .

الامسية الثالثة

« دور الفتاة والشباب في المجتمع » كان موضوع ندوة الامسية الثالثة والاخيرة من البرنامج .

ادارت الندوة رابحة شبلي مسؤولة حركة النساء في مجد الكروم حيث تحدثت عن دور الفتاة في المجتمع في جميع المجالات .

أما الرفيق سميح غنادري فقدم محاضرة مطولة عن دور الشباب والنواقص العديدة التي تواجهه منها نوادي الشباب الثقافية والرياضية نتيجة صرف الميزانيات على الامور العسكرية . وقد قدم الاحصائيات العديدة والامثلة الواعية بمقارنة الشباب العربي بالشباب اليهودي وما يلحق بالشباب العرب من تمييز نتيجة السياسة العنصرية القائمة على الحرب والعسكرة الموجهة ضد السكان العرب .

وهكذا انتهت هذه الامسيات الثلاث بعد ان قدم في نهاية كل امسية برنامج غني متنوع من مواهب الاطفال وغيرهم الهواة في مجد الكروم ، تضمنت تمثيلية وقراءة شعر . كذلك قدمت فرقة اشبال مجد الكروم بعضا من اغانيها . نعم انتهت هذه الامسيات الناجحة تاركة اثرا بالغا في نفوس الاهالي .

שתי דרכים להסרת כתמים:

هنـاك طريقـان لازالـة بقـع الـدم

(الى اليمين) باستخدام « صابون » كشف الحقيقة وتطبيق القانون و « فرشاة » استخلاص النتائج . (الى اليسار) التعتيم وتخفيف العقوبة .
زئيف ـ عن « هآرتس »

الحكومة تستر على فشلها في حل أزمة السكن بقانون اضطهادي جديد

✽ حنا مويس : بدلا من ايجاد حل انساني لسكان الضائقة تقرر الحكومة سياسة جديدة لهدم البيوت العربية ✽

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست في جلستها من ٢٩-١٠-١٩٧٩ التعديل المقترح على قانون البناء والتخطيط . وقد اشترك في النقاش عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب حنا مويس .

واشار النائب حنا مويس في بداية كلمته الى ازمة التخطيط والبناء في الوسط العربي وقال : « على الحكومة ان لا تتستر على فشلها في حل ازمة السكن التي تشتد يوما بعد يوم في القرى العربية بتشريع قوانين اضطهادية وتعسفية . فهذا التعديل المقترح جاء ليمنح محاكم الصلح حق اصدار امر لانسان بنى له بيتا لعائلته ولاولاده ان يهدم بنفسه البيت الذي بنى . واذا لم يفعل فيجب وضعه في السجن الى ان ينفذ امر المحكمة . ومما لا شك فيه ان الكثيرين سيفضلون السجن المؤبد على ان ينفذوا مثل هذا الامر التعسفي .

وقد توصلت اللجان الحكومية المختلفة ، التي بحثت مشكلة البناء في الرخص في الوسط العربي ، توصلت الى النتائج القائلة : ان اغلبية هذه البيوت بنيت تحت ضغط الامر الواقع . فقد تضاعف عدد السكان في القرى العربية . ولم تصدر السلطات رخص العمار لغياب الخرائط الهيكلية وللبيروقراطية المكتبية ، وكل ذلك في حالة وجود امكانية لاصدار مثل هذه الرخص » .

وقال النائب حنا مويس : « ان القضية المحرقة المطروحة امام الحكومة ووزارة البناء هي بناء بيوت للمحتاجين لا البحث عن طرق لهدم البيوت القائمة او التي ستقام . فآلاف العائلات العربية واليهودية بحاجة الى سكن انساني . ولم يضمن لآلاف الازواج الشابة اليهودية والعربية حتى الان مثل هذا السكن الانساني . ولكن الازمة في الوسط العربي تبقى اكثر حدة وخصوصا وان اكثر من ٩٠٪ من القرى العربية لم تقر بها الخرائط الهيكلية رغم وان قسما كبيرا منها تم مثل هذه الخرائط منذ اكثر من ١٥ عاما » .

ورفع عضو الكنيست الجبهوي حنا مويس من على منبر الكنيست صرخة الجماهير العربية . وطالب الحكومة بما يلي : ـ

١ ـ اقرار الخرائط الهيكلية لجميع القرى والمدن العربية حالا .

٢ ـ ضمان الارض المطلوبة لتطوير القرى والبلدات العربية خلال العشرين سنة القادمة وضم مناطق بناء جديدة الى الخرائط الهيكلية .

٣ ـ تنفيذ برنامج اسكاني حكومي للعائلات المحتاجة وللازواج الشابة في كل مدينة وقرية وباسعار محددة ومعقولة

٤ ـ تحرير الاراضي الحكومية بلا مقابل لاقامة دور السكن . وتحرير الدور التي ستقام على هذه الاراضي ومواد البناء من الضرائب والمكوس بهدف تخفيض اسعار هذه الدور السكنية الى الثلث .

٥ ـ عدم البحث باصدار رخص بناء في اية قرية عربية دون مشاركة ممثل هذه القرية الرسمي .

٦ ـ عدم هدم اي بيت في اية قرية عربية دون موافقة السلطة المحلية .

٧ ـ منح رخص بناء لجميع الدور القائمة والمسكونة في القرى العربية .

واختتم النائب حنا مويس نقاشه قائلا : من المفروغ منه ان كل قانون تعسفي هو سلاح في ايدي السلطة التنفيذية لتستغله حينما ترغب في ذلك . ومن هنا ينبع تخوف الجماهير العربية الكبير من وضع مثل هذا التعديل امام الكنيست .

كينغ يخسف ميزانية «الجديدة» من ٣٠ مليون ليرة الى ٥ ملايين ، وادارة المجلس المحلي صامتة

✽ كتلة الجبهة تطلع المواطنين على التشطيبات وتطالب رئيس وادارة المجلس بالكفاح ضد سياسة التشطيبات والعمل من اجل اقرار الميزانية التي اقرها المجلس ✽

الجديدة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة الجديدة الديمقراطية بيانا الى المواطنين ، في نهاية الاسبوع الاسبق ، اطلعتهم فيه على التشطيبات الفظيعة التي نفذها حاكم اللواء الشمالي كينغ في الميزانية فخسفها من ٣٠٦٢ مليون ليرة الى ٥٦٢٥٦ ملايين .

وانتقدت الجبهة في بيانها موقف رئيس وادارة المجلس المحلي « الايجابيين » الصامتين ودعتهم الى الكفاح من اجل حق سكان القرية في ميزانية جديدة تستجيب للحد الادنى من متطلباتهم .

وقدمت الجبهة في بيانها امثلة عينية عن تشطيبات كينغ تبين منها انه شطب تماما ميزانيات : بناء مدرسة ثانوية ـ مليون ليرة ـ وصيانة المقابر وتحسينها ـ ٨٠٠ الف ليرة ـ المجاري ٢٤٤٠٠ الف ليرة ـ وبيت الثقافة ـ ٦٠٠ الف ليرة ـ والملعب الرياضي ـ مليون ليرة ـ وبناء ملجأ العجزة ـ مليون ليرة ـ ومساهمة في الخدمات الدينية للطائفتين الاسلامية والمسيحية مليون و ٣٥٠ الف ـ وبناء مسلخ ـ مليون ليرة ـ وتطوير شبكة الكهرباء والانارة ـ ٥٠٠ الف ليرة .

كما قدم البيان امثلة عن تخفيضات في الميزانيات للبنود التالية : الشوارع والانارة والسلامة على الطرق ـ خسف المبلغ من ٥٤٩٦٠ الف ليرة الى ٣٥٠ الفا ـ والخدمات والحراسة الزراعية ـ من ٣٢٢ الف ليرة الى ٤٠ الف ليرة والمدارس الابتدائية من ٢٤٦٧٢ الف ليرة الى مليون و ١٠١ الف ومدارس خاصة ـ من ٣٠٠ الف ليرة الى ١٠٠ الف ـ ومنح التعليم الجامعي ـ من ١٠٠ الف ليرة الى ١٠ الاف ـ وبيت الشباب ـ من ٦٠٠ الف ليرة الى ١٩٥ الفا ـ ومركز رعاية الام والطفل ـ من ٢٩٠ الف ليرة الى ٥٠ الفا .

وكذلك اشار البيان الى خسف الهبات والمساهمات الحكومية بدرجة كبيرة وتضخيم بنود الواردات التي المجلس بشكل غير واقعي وذلك امعانا في غبن جماهير جديدة العربية والتمييز ضدها دون اي اعتبار للاوضاع المزرية التي تعيشها .

وعن موقف ادارة المجلس المحلي جاء في البيان : ان ادارات السلطات المحلية اليهودية تشن ، في هذه الايام ، ضغوطا على الحكومة من اجل زيادة المخصصات المالية كي تستطيع القيام بتأمين مختلف الخدمات في المدن والقرى اليهودية . فما بال رئيس وادارة مجلسنا المحلي « الايجابيين » صامتين ! وما موقفهم من هذه السلطة . ان السكوت على تصرفات الحاكم يعني الرجوع الى الوراء في اوضاع القرية .

وطالبت الجبهة ادارة المجلس ورئيسه بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث واستنكار تصرف حاكم اللواء ومطالبة وزارة الداخلية باقرار الميزانية التي اقرها المجلس بحجم ٣٠ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء]

الثلاثاء ١٣/١١/٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء
■ المنار ـ باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
■ ميليون ـ باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .

الاربعاء ١٤/١١/٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء
■ البلية ـ باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صباغ .

الجمعة ١٦/١١/٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء
■ الطيرة ـ باشتراك : نظير مجلي وسلمان ناطور .



عـن اللبيديـزم

تختلف المظاهر الفاشية من حيث الشكل بين مجتمع وآخر وبين فاشي وفاشي . لكنها تظل في جوهرها تستمد قدراتها من التربة الخصبة التي تهيئها لها الانظمة الرأسمالية القائمة على الاستغلال والاضطهاد . واذا كانت المكارثية تعتبر اسلوبا واحدا من اساليب الفاشية التي نشأت في ظل النظام الرأسمالي الجشع في الولايات المتحدة فان اللبيديزم هي اسلوب نشأ في هذه البلاد ويستمد قدراته مما توفره له حكومة الليكود من امكانيات ايديولوجية وشوفينية لا تتوقف عند حدود الخوف على المصير أو التعلم من خبرات الشعوب التي اكتسبتها في الماضي القريب والماضي البعيد .

واللبيديزم ، هذا الاصطلاح الذي سنطلقه من اليوم وصاعدا على الممارسات الفاشية المعروضة على القوى الليبرالية في اجهزة الاعلام الرسمية هي اسلوب مميز حيث انها تتخذ طابع القمع المخطط والمدبر والقائم على الكراهية الشوفينية والتحريض الدموي .

واذا عدنا لنتحص مواقف يوسف لبيد مؤسس النظرية اللبيدية منذ تعيينه في منصب مدير التلفزيون فنستطيع أن ندرك جدا الى أين ستصل هذه النظرية وما هو حجم الكارثة التي سينزلها بالشعب الاسرائيلي المسؤول هو عن تثقيفه وتوجيهه ليس لما يخدم مصالح الشعب وانما لما يخدم مصالح الفئة الرسمية جدا التي يمثلها لبيد ويخدم مصالحها .

منذ تعيين لبيد في منصبه لم يمر اسبوع دون أن يفعل شيئا يغيظ الرأي العام ويحرك القوى الليبرالية ويعمق الممارسات الفاشية المخطط لها لجعل التلفزيون « بلاكات » (ملصقة) لسياسة حكومة الليكود مسخرا من أجل ذلك جميع الخبرات المهنية التي أثبتت قدراتها الصحفية وكذلك المعدات الالكترونية الضخمة في محاولة لنسف عقول المواطنين واقناعهم بعدالة ما يستحيل أن يكون عادلا ، وبصدق ما لا يمكن أن يكون صادقا باللجوء الى اختلاق الافتراءات ودس السموم والتنكر لاوضح الحقائق . وليس عجبا ان يتحرك لبيد وزمرته في هذه الدائرة ، فهي تستمد كيانها من نظام يتنكر لابسط حقوق الانسان . ويحاول أن يقنع العالم بأن دائرة الشمس الساطعة ما هي الا ثقب في السماء تتسرب منها نار جهنم .

وقد فعلها لبيد في الاسبوع الماضي ، وعلى طريقته المميزة وفي ما يتعلق بقضية التحريض الدموي واثارة الشوفينية العنصرية :

« اننا لن نضع التلفزيون تحت تصرف رجال منظمة التحرير الذين يحنون الى قتل الاطفال اليهود » . هكذا قال لبيد ، تعقيبا على الخطوة التي اتخذتها لجنة الصحفيين في التلفزيون حيث اوقفت بث نشرة الاخبار لمدة ثلاث دقائق احتجاجا على قرار لبيد بمنع اذاعة مقابلة مع بسام الشكعة أجراها رفيق حلبي ويرد فيها على التحريض المسموم الذي نظمته دوائر المخابرات والدوائر السياسية وروجت له وسائل الاعلام الصهيونية الحاقدة وتجندت له العناصر اليمينية في الكنيست . وحتى أوساط ليبرالية ـ صهيونية تعتبر نفسها الوجه الاخر للمجتمع الاسرائيلي (الصهيوني) انضمت الى عملية التحريض المدبرة التي تهدف الى ضرب ليس بسام الشكعة والقوى الوطنية الفلسطينية وحسب ، انما كذلك جميع القوى اليهودية الليبرالية والتقدمية .

ان نظرية « اللبيديزم » لن تتوقف عند هذا الحد ما دامت تلقى التشجيع من النظام وتسقط على آذان صاغية في هذا المجتمع الذي يعاني من التناقضات والتشويش والبلبلة . واذا نجح داني مات ، منسق شؤون الحكومة في المناطق المحتلة ، في تجنيد عناصر ليبرالية للتحريض على القيادات الفلسطينية الوطنية الصامدة ، وعلى جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها ، فبامكاننا ان نتصور الى أي مدى من العسف والقمع الفكري والارهاب الفاشي ستصل اليه « اللبيدية » في الظروف التي تستشرس فيها حملات العنصريين التوسعيين على ابناء الشعب العربي الفلسطيني وتتعمق فيها الازمة الاقتصادية الخانقة في هذا المجتمع ويتسع التقاطب الاجتماعي الى حدود الانفجار .

ان هذا الشكل من أشكال الفاشية اصبح يحتم على القوى التقدمية الواعية طبقيا وسياسيا ان تشد زنودها وان تعزز مواقعها وترص صفوفها . وعلى القوى الليبرالية تلك أن تحدد مواقفها لان تحركها في المركز يجعلها ـ من حيث لا تدري ـ ركيزة يعتمد عليها أعداؤها ومن جهة أخرى يضعها في الخط الاقرب لقواعد النار والرصاص وهي لا تملك من أسباب المقاومة سوى النوايا الطيبة .

سلمان ناطور

اليوم، اجتمـاع عـام لفرق كـرة القـدم العربيـة للتصدى لسياسة الاضطهاد العنصرى ضدها

عالم الشباب

ما حدث مع فريق اخاء الناصرة يمكن ان يحدث لسائر فرقنا

دعت ادارة فريق اخاء الناصرة جميع فرق كرة القدم العربية وعددا من الفرق اليهودية الى اجتماع يعقد في الناصرة اليوم ، الثلاثاء ، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للرد على الاجراءات التعسفية التي اتخذها البوليس ومحكمة الاتحاد العام ضد الفريق .

وتلاقي دعوة فريق الاخاء تجاوبا واسعا لدى فرقنا العربية التي عانت ولا تزال من سياسة الاضطهاد العنصري لمجرد كونها فرقا عربية ... فالبوليس يقف ضد الفرق العربية ، لاعبين وجمهورا ، في كل مرة يحدث فيها شجار مع فرق يهودية ويمارس في الحال «صلاحيته» ويغلق الملعب .. ومحكمة الاتحاد العام لكرة القدم تقف ضد الفرق العربية ايضا وتقوم بانزال العقوبات الصارمة ضدها لمجرد شهادة شخص يهودي واحد احادي الراي ، متحيز غير آبهة براي الفريق العربي وممثليه . وحكام المباريات في معظمهم يتخذون مواقف عنصرية مشابهة ...

وهذا الوضع ، كما ذكرنا ، يعاني منه جميع فرقنا العربية بدون استثناء .. ولم تنفع مع هذه الاوساط جميع محاولات الفرق العربية بالدبلوماسية الهادئة وتقديم الشكاوى الى محكمة الاتحاد وتقديم الاستئنافات .. بل على العكس .. فكلما ضعف رد فرقنا العربية واستخدمت اسلوب المطالبة الهادئة والاحتجاج الخجول كانت تلك الجهات العنصرية تمعن في ممارساتها واجراءاتها التعسفية .

وقد كان تصرف البوليس ومحكمة الاتحاد وحكم المباراة بين فريقي جبعات اولغا واخاء الناصرة قبل ١٠ ايام خير دليل على هذا ... فان فريق اخاء ابناء الناصرة معروف كواحد من اهدأ الفرق واحسنها سلوكا . وفي الموسم المنصرم لم يقدموا الى المحكمة التادبية بتاتا وعلى هذا استحقوا التقدير والجائزة . وكذلك جمهورهم، فهو جمهور رياضي يتمتع بروح رياضية عالية .

من هنا فان ما حدث على ملعب الناصرة ، يوم السبت الاسبق (٣–١١–٧٩) ، لم يكن بسبب فريق الناصرة ومؤيديه ، خصوصا وان مؤيدي جبعات اولغا جاءوا مستعدين ومجهزين بالسكاكين والجنازير والزجاجات الفارغة للاعتداء . ونفذوا مرامهم فعلا واصابوا العشرات من مؤيدي الناصرة بجراح . وبعدها فقط قام جمهور الناصرة دفاعا عن نفسه وكرامته بصد العدوان وكبح جماحه : لكن البوليس ، الذي راى بعينيه تطور الاحداث بالضبط ، قرر اغلاق الملعب الى اجل غير مسمى . ومن المعروف ان الملعب يستخدم لخمس فرق نصراوية اخرى . وحكم المباراة قدم شهادة زائفة مع انه اعلن عقب الاحداث انه لم ير شيئا من الطوشة ولا يستطيع ان يحكم اي طرف بدأ العدوان . ومحكمة الاتحاد قررت معاقبة الاخاء الناصري بما معناه فعليا تنزيل ٤ نقاط من رصيده وابعاده عن ملعبه طول الموسم القادم (٨ مباريات بيتية) .

وهذا ، كما قلنا ، يمكن ان يحدث لفرقنا العربية جمعاء . من هنا فان من واجب فرقنا ان تتخذ موقفا موحدا ، محددا وواضحا ، لصد هذه الاجراءات ووضع حد لها . فهذه هي الطريق الوحيدة لردع الاضطهاد والحصول على المساواة وعلاقات الاحترام المتبادل . وعلى اجتماع الناصرة ان يخرج فعلا بنتائج حاسمة في هذا المجال .

* أسرة تحرير « عالم الشباب » *

حول « طوشة » طمرة – كشافة حيفا

جرت ، هذا السبت ، مباراة في كرة القدم بين فريقي كشافة حيفا وهبوعيل طمرة على ملعب الاخير ، وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة . وقد اوقف حكم المباراة اللعب في الدقيقة الثمانين مضطرا بعد ان اصيب بعض الافراد من مؤيدي ولاعبي كشافة حيفا .

ومما لا شك فيه ان ايقاف اية مباراة بين فريقين رياضيين لتدخل بعض الافراد من الجمهور . او لاعتداء يقوم به هذا الطرف على الطرف الاخر . هو امر مؤسف حقا . والمؤسف اكثر ان يسفر مثل هذا الاعتداء عن جرح ١٦ من لاعبي كشافة حيفا ومؤيديه . فمحبو الرياضة يريدون مشاهدة منافسة رياضية بين الفريقين اي فريقين رياضيين وذلك لرفع مستوى فرقنا الكروي وضمان تقدمها ، ولا يريدون مشاهدة منافسة في مجال العراك والطعن والضرب .

وقد حان الوقت ليعرف جمهور المؤيدين ان المساعدة الاساسية والدعم المركزي للفريق يكون بالتصفيق وبالحماس وبتقديم العون المادي وبالروح الرياضية العالية لا برجم الفريق الضيف بالحجار او بالشتائم فهذا الامر يؤدي الى عرقلة مسيرة هذا الفريق ويمنعه من الاستمرار في الارتقاء في سلم الدوري وقبل كل شيء يبعده عن الاهداف الرياضية البحتة التي قام من اجلها .

وقد اشاد مؤيدو وجمهور الفريق الحيفاوي بالعقلاء في طمرة الذين تصدوا لحامي الرؤوس . وهذا ما يجب على المضيفين ان يفعلوه . ويستحقون عليه الاحترام والتقدير . واما الاشخاص الذين فقدوا صبرهم وهاجموا الفريق العربي الضيف ، بحق او بغير حق ، فانهم اساءوا لفريقهم وقريتهم وتصرفوا بعكس ما يمليه عليهم الواجب والشهامة ومن الضروري ان يحاسبوا على فعلتهم .

(حيفاوي)

حلقة للشابات العربيات في رمات غان

حول موضوع
مكانة المرأة العربية
في المجتمع

اليوم الثلاثاء ١٣–١١–٧٩ الساعة ٨٫٠٠ مساء باشتراك : سميرة خوري .

الحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي
– نشاطـات –

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة بعنوان « الوضع الاقتصادي الراهن في اسرائيل » . يوم الخميس ١٥–١١–٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين . المحاضر : بنيامين غونين . – الدعوة موجهة لجميع فروع قطاع شفاعمرو .

■ الناصرة – المحاضرة السادسة ضمن حلقة الدراسات الماركسية . موضوع المحاضرة : دروس فكرية من تجربة الثورة في كوبا . يقدم المحاضرة : زاهي كركبي . يوم الجمعة ٧٩/١١/١٦ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة الصداقة . (المحاضرة مفتوحة لمشتركي حلقة الدراسات ولكل الرفاق والاصدقاء المهتمين بدراسة الماركسية – اللينينية) .

■ منطقة الناصرة – تعلن لفروع قطاع الخط عن البدء بالدورة التثقيفية القطاعية التي تشمل المواضيع التالية :
- الشيوعيون والعمل الجبهوي – يقدمها : سالم جبران .
- الحزب الشيوعي ، تنظيمه واهدافه – يقدمها سميح غنادري .
- الطبقات والصراع الطبقي – يقدمها : سامي غطاس .
- الثورة والوضع الثوري – يقدمها : سليم القاسم .

تبدأ الدورة يوم الخميس ٧٩/١١/١٥ وتكون كالتالي :

* فروع : البعينة وطرعان وكفركنا والمشهد والرينة في نادي الحزب الشيوعي في كفر كنا الساعة ٦٫٠٠ مساء .

* فروع : اكسال وعين ماهل وعيلوط ويافة الناصرة في مكتب القطاع في بيت الصداقة بالناصرة الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر .

نشاطات بمناسبة مرور ٦٠ عاما للحزب

■ البعنة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – مهرجان شعري باشتراك الشعراء : نايف سليم وحنا ابراهيم وحسين مهنا وصالح فويقس ، اليوم الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب .

■ قطاع الشمال (اتحاد الشبيبة الشيوعية – فروع : معليا وترشيحا والبقيعة وفسوطة) – محاضرة بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الحزب . يوم الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في معليا . المحاضر : يوسف شحادة .

انقلاب اخر في قمة الدورى الممتاز

جميع فرق الدرجة الاولى العربية تخسر مبارياتها هذا السبت بلا مبرر

شباب شفاعمرو يواصل انتصاراته السمينة الرائعة

شباب سولم ينزل شباب الطيبة عن عرشه



نجما فريق هبوعيل تل ابيب ، هذا السبت ، حارس المرمى آريه باجورنو (من اليمين) ومركز الهجوم ورئيس الفريق ، رفعت ترك ، الى اليسار .

في الدورة السابعة لمباريات الدورى في الدرجة الممتازة جاءت النتائج المعقدة جالبة معها ارتقاء فريق مكابي نتانيا قمة لائحة الدورى . وذلك بفعل انتصار فريق مكابي نتانيا في مباراة خارجية على فريق هبوعيل حيفا (بالنتيجة ٢ – صفر) . وبفعل خسارة مكابي تل ابيب على ارض ملعبه امام فريق شمشون تل ابيب ، المعروف بخطورة خط هجومه وحماسة لاعبيه ، وجاءت النتيجة (٢ – ٢) لصالح شمشون وادت الى انزال مكابي تل ابيب من المرتبة الاولى الى المرتبة السادسة . ونلاحظ انه في كل اسبوع يتبدل تركيب لائحة الدورى ، خصوصا ، القسم العلوي منها ، بحيث اصبحت ٤ فرق تتمتع برصيد قدره ١٠ نقاط وهي – مكابي نتانيا ، هبوعيل تل ابيب ، شمشون تل ابيب ، وهبوعيل يهود . وفريق هبوعيل تل ابيب عاد الى درب الانتصارات فحقق نصرا هاما على ملعب يافا بالنتيجة (١ – صفر) امام مكابي يافا من هدف جميل بضربة محكمة للاعب رفعت ترك في الدقيقة ٥٣ من المباراة بعد ان كان قد ضيع فريق مكابي يافا ضربة جزاء من ١١ مترا صدها حامي مرمى تل ابيب الممتاز (بجارنو) . وفي قاع لائحة الدورى يقبع فريقا مكابي يافا وهبوعيل حيفا اللذان لم يسجلا اي نصر لهما في هذا الموسم .

وفريق بئر السبع حقق اكبر نسبة اهداف هذا السبت في نصره على فريق مكابي بيتح تكفا (٤ – صفر) .

الدرجة القطرية

اما في الدرجة القطرية فقد ارتقى قمة فريق هبوعيل القدس وذلك اثر نصره على فريق نتسيرت عيليت في نتسيرت عيليت وبالنتيجة ١ – صفر . ومن المعروف ان هذا الفريق كان قد هبط من الدرجة الممتازة ويحاول العودة اليها . ويشاركه في القمة فريق بيت شان ، الذي استضاف فريق طيرة الكرمل وهزمه بالنتيجة (٢–صفر) اما فريق مكابي حيفا فقد استضاف فريق هبوعيل رمات غان لكنه انهى المباراة بالتعادل السلبي رغم تفوقه الواضح .

ومن النتائج الاخرى للدرجة القطرية : هبوعيل رشون لتصيون – هبوعيل بيت شيمش (٤ – صفر) ومكابي هرتسليا – هبوعيل هرتسليا (صفر – صفر) وهبوعيل عكا – هبوعيل اللد (١ – صفر) وهبوعيل حولون هبوعيل الخضيرة (١ – ١) وهبوعيل بات يام – هبوعيل طبريا (١ – ١) .

الدرجة الاولى

وفي اطار الدرجة الاولى منيت فرقنا العربية الاربع بهزائم لا مبرر لها فعلا ..

ففريق اخاء ابناء الناصرة خسر المباراة اداريا بموجب القرار العنصري المجحف الذي اصدرته بحقه محكمة الاتحاد العام لكرة القدم (حيث قررت وقف نشاطه لمباراة واحدة وثلاث مباريات مع وقف التنفيذ لمدة سنة) . وهكذا يكون خسر الفريق النصراوي النشيط مباراتين بشكل تعسفي ، الاولى في الاسبوع الماضي امام فريق جبعات اولغا (الذي قام جمهوره بالاعتداء على جمهور الناصرة) وفريق رمات هشرون .

اما النتائج فكانت :

شباب الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – منذ فترة طويلة لم يلعب فريق شباب الناصرة على ملعب نتسيرت عيليت الحديث الذي كان قد بني خصيصا له وللفريق عيليت قبل عدة سنوات ثم اضطر الى التنازل عنه قسرا . ولكن هذا السبب لا يصلح بتاتا لتبرير الخسارة الاليمة (١ – ٢) التي اصيب بها على هذا الملعب امام فريق هبوعيل تل حنان ، بسبب اغلاق الملعب البلدي في الناصرة بقرار تعسفي من البوليس .

لقد لعب فريق شباب الناصرة بضعف وتفكك غريبين هذا السبت .. ومع غياب جمهور الناصرة عن الملعب (حضر المباراة اقل من ٣٠٠ متفرج) وغياب الحماس العام بدت المباراة وكأنها مسيرة بجهاز الكتروني يبطيء الحركات . وامام مستوى لعب الناصرة الضعيف ، وخصوصا الهجوم ، اتيح لفريق تل حنان ان يعود الى بلده وفي جعبته نصر كبير (٢ – ١) لم يتوقعه .

ام الفحم

تلقى فريق شباب ام الفحم خسارته السادسة هذا السبت . وهذه المرة امام فريق هبوعيل قريات آتا وعلى ملعبه بالنتيجة العالية (٤ – ١) .

وقد كان فريق ام الفحم في هذه المباراة ايضا ضعيفا مفككا بلا حول ولا قوة وبدا مستسلما امام لاعبي الخصم الذين احرزوا ٤ اهداف وكان بامكانهم احراز المزيد .

كفر قاسم

مرة اخرى .. عاد فريق شباب كفر قاسم هذا السبت الى بلدته وهو يحمل خسارة مؤلمة (صفر – ١) .. وهذه المرة من اضعف فريق في دوري الدرجة الثانية لهذا الموسم وهو فريق هبوعيل اشدود .

فهذا الفريق ، اشدود ، لم ينتصر في اي من مبارياته العشرين الاخيرة (١٤ مباراة في اطار الدرجة القطرية في الموسم الماضي و ٦ مباريات في هذا الموسم) . ويلعب هذا الفريق بتركيب ناقص حيث ان اربعة من خيرة لاعبيه مبعدون عن اللعب . ومع هذا فقد تمكن من هزم فريق شباب كفر قاسم ، الامر الذي يدل على مدى ضعف فريقنا العربي من كفر قاسم والذي يجب ان يتنبه الى نفسه جيدا .. فالموسم لا يزال في بدايته .. لكنه حتى الان لم يتمتع الا بفوز واحد وتعادلين ويحمل ٤ خسارات ..

الدرجة الثانية

اما في الدرجة الثانية فقد تضاعف عدد الفرق العربية التي تنافس للصعود الى الدرجة الاولى . فبالاضافة الى فريق ابناء شفاعمرو الممتاز هناك ايضا فرق سولم والفريديس والطيبة ودالية الكرمل التي سوية مع ثلاث فرق اخرى يتربعون على عرش الدوري ورصيد كل منها ٨ نقاط . وننشر فيما يلي اهم النتائج :

شفاعمرو

شفاعمرو – من خليل خجاج – فوز آخر هو السادس من نوعه من بين ست مباريات وبنتيجة عالية ايضا – كالعادة – (٧–١) خرج فريق شباب شفاعمرو من مباراته هذا السبت مع بيتار العمل الناصرى .. وبهذا النصر الساحق عزز الفريق الشفاعمري مكانته في قمة الدوري فاصبح الفارق بينه وبين فريق المرتبة الثانية ٤ نقاط واصبح رصيده من الاهداف (٣١ – ٧) وهو اعلى رصيد اهداف على الاطلاق في هذا الموسم الرياضي .

جرت المباراة على ملعب شفاعمرو بحضور جمهور غفير . وافتتحت بان قدم الفريق الشفاعمري الزهور للاشقاء من الناصرة ثم بدات المباراة وكان باديا ان لاعبي الناصرة حذرون جدا في اللعب واتخذوا خطة دفاعية امام الهجوم الشفاعمري . وقد نجحوا في ذلك فعلا ولكن فقط لـ ٢٠ دقيقة .. بعدها بدأ هجوم شفاعمرو تسجيل سلسلة من الاهداف بداها لاعب الدفاع امين مباريكي وتلاه بعد ٣ دقائق مجيد سلباق ثم وبعد ربع ساعة زاهي ارملي ليحرز هدفا بضربة من بعد ٣٠ مترا وبعد دقيقتين يعود زاهي ارملي ويحرز هدفا رابعا بكرة اخذها من مجيد سلباق الذي حاور ٥ لاعبين وبعد دقيقتين اخريين يحرز زاهي هدفا خامسا .

وفي الشوط الثاني نزل الشباب الشفاعمري ليواصل مسيرته وفعلا تمكن مجيد سلباق نجم المباراة من احراز هدف سادس لفريقه بعد دقائق ثم تبعه نجم الفريق زاهي ارملي بهدف سابع . وهنا استفاق الفريق الناصري وادخل حارس مرمى جديد ، اللاعب فؤاد الشحبري ، الذي تمكن من صد هجمات فريق شفاعمرو .

الطيبة

الطيبة – من عبد القادر ظاهر – سافر الى سولم شباب الطيبة لاجراء مباراتهم الهامة مع فريق شباب سولم ضمن الدرجة الثانية وهم يتصدرون لائحة الدوري ، ويستهدفون المحافظة على مركزهم المتقدم . لكنهم عادوا الى الطيبة بعد ان انهوا هذا اللقاء بخسارة اولى لهذا الموسم وبالنتيجة (٣ – صفر) لصالح شباب سولم الذين استحقوا النصر ولعبوا بحماس واندفاع والحقوا الهزيمة بفريق شباب الطيبة .

لقد سادت المباراة احوال طقس سيئة ، حيث هبت رياح شرقية قوية جدا شوشت على المستوى الفني للعب وحالت دون اداء لعب منسق وجميل للفريقين . لذلك كان واضحا ان الفريق الذي يتكيف مع هذه الاحوال ويستغل الثغرات الحاصلة في خطوط الدفاع يفوز بالنصر . وفعلا شباب سولم هم الذين استفادوا اكثر واستغلوا الهجمات السريعة المحدثة للثغرات والفرص السانحة وسجلوا ٣ اهداف جميلة في شباك مرمى الطيبة . الحقيقة ان الهدف الاول لم يدخل المرمى والكرة قفزت بعد ضربة قوية لزهير الزعبي في الدقيقة السابعة على خط المرمى . لكن الحكم اعتبرها هدفا لصالح سولم . ولم ينفع اعتراض شباب الطيبة . وتجددت المباراة .. وبعد ربع ساعة وقع الحكم في غلطة اخرى (كما يبدو للتعويض على خطئه حين احتسابه هدفا لصالح سولم) واحتسب ضربة جزاء لشباب الطيبة من ١١ مترا . والقرار لم يكن عادلا البتة . وتصدى للكرة اللاعب وليد تله لكنه صوب الكرة بعيدا عن اطار المرمى ! ! واستمر اللعب عشوائيا وغير منسق .

وفي بداية الشوط الثاني صحا شباب الطيبة من غفوتهم وتمكنوا من الامساك بزمام اللعب وهاجموا مرمى سولم لكنهم لم يفلحوا في تسجيل اي هدف رغم توفر الظروف لذلك . وبات واضحا النقص في اللاعب الذي يصيب الكرة وينهي الهجمات بتحقيق اهداف . وبالمقابل وفي آخر ربع ساعة من المباراة ، وامام فشل هجوم شباب الطيبة المتكرر ، نقلت الكرة سريعة وعالية باتجاه مرمى الطيبة وهناك استغلها اللاعب السريع والخطر حاتم مصاروة ، الذي تمكن من تسجيل هدفين اضافيين لفريقه خلال الدقائق العشر الاخيرة من المباراة وليعلم خط هجوم الطيبة درسا بكيفية استغلال الفرص وتسجيل الاهداف . وبذلك حقق شباب سولم نصرا هاما على فريق شباب الطيبة مما ادى الى احتلالهم للمرتبة الاولى مكان الطيبة ، التي هبطت بدورها الى المرتبة السادسة .

لقد جلبت هذه الخسارة واحدثت نوعا من الصدمة لدى شباب الطيبة وجمهوره ، الذي رافقهم بالمئات ، ومن الواضح انه يجب استنتاج العبر من هذه الخسارة المؤلمة . وبرايي ان الامر الاساسي الواجب اتخاذه هو تقوية خط الهجوم وتحسين التفاهم مع خط الوسط والتحلي بالشجاعة اكثر لدى التصويب للمرمى .

نتائج اخرى

اما النتائج الاخرى لمباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي :

هبوعيل كفر كما – هبوعيل صفد (١ – ١) ، شباب عكا – هبوعيل حتصور (١ – صفر) ، مكابي الفريديس – عليا كفار سابا (١–١) ، شباب كفر قرع – مكابي اور عقيبا (١ – ١) ، معين دالية الكرمل – مكابي هشرون نتانيا (٢ – ١) ، اتحاد شباب يافا – هشكما رمات غان (صفر – صفر) ، شباب الطيرة – قريات شالوم (١ – ١) .

يوم الجمعة القادم ١٩٧٩/١١/١٦
يصدر العدد العاشر من مجلة :



شارك في هذا العدد : احمد سعد ونظير مجلي وجميلة دلاشة وتميم ابو خيط ونايف سليم وسميح رزق وهايل عساقلة وعبد الحكيم سمارة وسميح غنادرى ونور عامر وسامي غطاس وتوفيق ضراغمة وعيسى بشارات ... وآخرون .

* اقرأ « الغد » مجلة الشباب ، منار الشباب *

● الثمن ١٣ ليرة ●

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

■ فرع عكا نهاريا – حفلة لمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . يتكلم فيها : الدكتور انور عوض والمطرب سمير الحافظ . يفتتح الاحتفال : مردخاي شيروخ . اليوم الثلاثاء ٧٩/١١/١٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الصداقة في عكا الجديدة . في البرنامج : موسيقى وغناء وضيافة .

■ فرع البقيعة – احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية وبمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي يوم الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الصداقة في البقيعة . يتكلم في الاحتفال : الدكتور انور عوض والمطرب سمير الحافظ . يتخلل الحفل : موسيقى وغناء وضيافة .

قوائم الدوري

درجة الممتازة

– مكابي نتانيا	١٠
– هبوعيل تل ابيب	١٠
– شمشون تل ابيب	١٠
– هبوعيل يهود	١٠
– هبوعيل كفار سابا	٩
– مكابي تل ابيب	٩
– بيتار القدس	٧
– هبوعيل بيتح تكفا	٧
– هكواح رمات غان	٧
– مكابي بيتح تكفا	٧
– بيتار تل ابيب	٦
– رمات عميدار	٥
– هبوعيل بئر السبع	٤
– بني يهودا	٤
– هبوعيل حيفا	٤
– مكابي يافا	٣

درجة القطرية

– هبوعيل القدس	١٢
– هبوعيل بيسان	١٢
– هبوعيل عكا	١٢
– هبوعيل اللد	١١
– هبوعيل رمات غان	١١
– هبوعيل حولون	١٠
– هبوعيل رشون لتصيون	٩
– هبوعيل الخضيرة	٩
– هبوعيل نتسيرت عيليت	٩
مكابي حيفا	٨
– هبوعيل بيت شيمش	٨
– هبوعيل طبريا	٧
– هبوعيل هرتسليا	٧
– طيرة الكرمل	٦
– هبوعيل بات يام	٦
– مكابي هرتسليا	٥

درجة الاولى – شمال

– هبوعيل جبعات اولغا	١٢
– هبوعيل رعنانا	١١
– هبوعيل قريات شمونة	١٠
– هبوعيل هشرون	١٠
– مكابي الخضيرة	١٠
– هبوعيل نتانيا	٩
– بيتار نتانيا	٧
– هبوعيل قريات آتا	٦
– هبوعيل تل حنان	٥
١ – هبوعيل العكيم	٥
١ – شباب الناصرة	٥
١٠ – اخاء ابناء الناصرة	٤
١ – هبوعيل نهاريا	٣
١ – شباب ام الفحم	١

الدرجة الاولى – جنوب

١ – مكابي يبنة	١١
٢ – بيتار بئر السبع	١٠
٣ – هبوعيل اشكلون	٩
٤ – مكابي شعرايم	٩
٥ – هبوعيل قريات اونو	٩
٦ – هبوعيل الرملة	٧
٧ – مكابي قريات جت	٧
٨ – بيتار الرملة	٧
٩ – هبوعيل مرمورك	٦
١٠ – لزروس حولون	٥
١١ – هبوعيل ديمونة	٥
١١ – شباب كفر قاسم	٤
١١ – اور يهودا	٤
١ – هبوعيل اشدود	٣

الدرجة الثانية – شمال أ

١ – اخاء ابناء شفاعمرو	١٢
٢ – الجيدل	٨
٣ – مكابي قريات بياليك	٨
٤ – بيتار قريات شمونة	٧
٥ – مكابي العفولة	٧
٦ – مكابي حتصور	٦
٧ – هبوعيل كفار سابا	٥
٨ – هبوعيل حتصور	٥
٩ – مكابي نفي شانان	٥
١٠ – مكابي طبريا	٥
١١ – مكابي عكا	٤
١١ – شباب عكا	٤
١١ – هبوعيل صفد	٣
١١ – بيتار العمل الناصري	١

الدرجة الثانية – شمال ب

– شباب سولم	٨
– هبوعيل العفولة	٨
– مكابي الفريديس	٨
– مكابي زخرون يعقوب	٨
– مكابي اور عقيبا	٨
– شباب الطيبة	٨
– دالية الكرمل	٨
– هبوعيل [illegible]	٦
– شباب كفر قرع	٦
– عليا كفار سابا	٥
– جبعات حاييم	٤
– هتسعير حيفا	٣
– قريات يام	٣
– مكابي هشرون	٢

الدرجة الثانية – جنوب أ

– قريات شالوم	٩
– مكابي هشكما	٩
– هبوعيل راس العين	٨
– هبوعيل ازور	٨
– كفار شليم	٨
– شباب الطيرة	٧
– تسفريريم	٧
– نفي هتكفا	٧
– اتحاد شباب يافا	٦
– محني يهودا	٤
– بيتار هرتسليا	٣
– مكابي الرملة	٣
– بيتار يافا	٣
– بيتار حولون	١

على شرف عام الطفل

محاضرة طبية في المكر يوم الخميس ٧٩/١١/١٥ في الصداقة . باشتراك الدكتور ... عطا الله (مختص في امراض الأطفال)

ائتــــلاف يمينى انعــــزالى فى كــابول رئيس المجلس يتنكــــر لأبنـــاء البلـــد

كـابول — قام رئيس مجلس كابول المحلي بتشكيل ائتلاف رجعي جديد مراضاة للحزب الوطني المتدين ولحـاكم اللواء كينغ حيث اسند وظيفة نائب رئيس متفرغ مع راتب شهري للسيد محمد حسن ريان ممثل الحزب الوطني المتدين ورئيس المجلس المحلي المعين سابقا ومختار القرية منذ عهد الحكم العسكري . ويتكون الائتلاف الجديد من خمسة اعضـــاء .

وفي بداية جلسة المجلس المحلي ، يوم الخميس الماضي ، شرح عضـو المجلس المحلي عن كتلة الجبهـــة الدمقراطية السيد يوسف عكري ان هذا الائتلاف ضعيف لانه يعتمد على خمسة اعضاء ويستثني اكبر كتلة في المجلس الممثلة في اربعة اعضاء والممثلة لاكثر من نصف سكان القريـــة . واوضح ان الائتلاف يعتمد على التكوين العائلي حيث اختار الرئيس نائبا له براتب ابن عائلته وممثل السلطة طيلة ثلاثين عاما . وتبين ان اهالي كـابول لو كانوا يريدون السيد محمد ريان لاعطوه ثقتهم في الانتخابات حيث فازت كتلته بصعوبة بعضو واحد . وقال : ان رئيس المجلس المحلي منذ فوزه بالانتخابات بدأ يغازل الحزب الوطني المتدين . وقد عقد قبل اشهر اجتماعا مع ثلاثة اعضاء من ائتلافه وعرض عليهم ان يعلنوا في الصحف عن انضمامهم للحزب الوطني المتدين والتعهد باعطاء هذا الحزب ٢٥٠ صوتا في انتخابات الكنيست — وهنا قاطعه عضو من الائتلاف وقال : للحقيقة ٢٠٠ صوت فقط — .

ثم تحدث عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطيـــة السيد نايف بقاعي فسأل رئيس المجلس عن الشعــارات الوطنية التي كان قد رفعها مع من يسمون « بابناء البلد » في انتخـــاء معركـــة الانتخابات والتي طالبوا بها بالتغيير . واضاف الحقيقة ان المجلس لم يتغير بل تغير من طالب بالتغيير فقد سقطت آخر ورقة توت عن عـــورة عائلتكم .

وبعدئذ تحدث عضو المجلس عـــن الجبهـــة الدمقراطية السيد قـاسم حمود فاوضح انه لا يمكن لكابول ان تتطور الا اذا عمل المجلس ولا يمكن ان يعمل المجلس ما دام يستثني القوى الدمقراطية .

واخيرا تحدث عضو المجلس عن كتلة الجبهة السيد محمد علي طه فقـــال : ان خير اسم لهذا المجلس هو مجلس « مكانك قف » . فقد مرت سنة ولم يعمـــل المجلس شيئا اللهم الا كشف الرئيس عـــن حقيقتـــــه وتعريـــــة من طبلوا وزمروا له . المجلس لم يقم باي مشروع . والهبات القليلة التي منحت للمجلس من « معال هبابس » وغيره حولت الى مجــــالس اخرى لان المجلس لم يستغلها . ان هذا الائتلاف الجديـــد الفرق في الرجعية لن يخدم مصالح كابول . بل سيخدم مصـــالح الذين وقفوا وراءه ورتبوه . لقد نشـــرتم الغسيل الوسخ على الحبل عندما بين احد اعضـــــاء الائتلاف الســـابق ان الرئيس راود اعضاء ائتلافه لينضموا للمفدال . وانا اشكر الاعضـــاء الذين رفضوا مراودة الرئيس . ان اوضـــاع كـــابول تقضي الوحدة . ووحدة اعضاء المجلس ضرورية لوحدة البلدة . ان دخول الجبهة في الائتلاف سيدفع المجلس الى العمل لتطوير كـــابول ومعناه مقاومة العناصر الـــالفة التي تروج في كابول لتقسيمها الى كلونين اصليين ولاجئين . انا نطالب بائتلاف شـــامل بحيث تتحمل كل كتلـــة مسؤوليتها حسب قوتها والموافقة على برنامجنا هو المطالبة بالمساواة (وهنـــا قاطعه النائب المتفرغ قائلا : لا يوجد تمييز عند الحكومة . وكل المواطنين متساوون . فسأل رئيس المجلس : هل نعرف اين انت الان ؟ لقد زورتم ارادة ورغبة سكان كابول .

هذا ويعم الاستياء معظم سكـــان القرية ويتساءلون « ماذا عملنا ؟!! » ويرددون « تيتي تيتي مطرح مـــا رحتي جيتي » .

« اغودات يسرائيل » : هل تجهض حكومـــــة بيغـــن فى أعقـــاب قانـــون الاجهــــــاض ؟

من المتوقع ان تواجه حكومة الليكود ازمة برلمانية جديدة في اعقـــاب اسقاط الاقتراح لتعديل قانون الاجهاض امس (الاثنين) بعد التعادل في عدد اصوات المعارضين والمؤيدين (٥٤ : ٥٤) وامتنـــاع عضوين عن التصويت . وينص اقتراح التعديل ، الذي طالبت باجرائه كتلة «اغودات يسرائيل» بموجب اتفاقية الانضمام الى الائتلاف ، على الغاء البند الخامس الذي يسمح باجراء الاجهاض لاسباب اجتماعية . وكانت « اغودات يسرائيل » هددت بالانسحاب من الائتلاف اذا لم يقدم الاقتراح بالرغم من معارضـــة عدد كبير من اعضـــاء الائتـــلاف من كتـــل الليكود والدمقراطيين والليبراليين .

واسقاط الاقتراح في جلسة الكنيست امس سيؤدي الى ازمة برلمانية جديدة حاولت حكومة بيغن تفاديها بالمماطلة في اجراء التصويت وتجنيـــد جميع نوابها في الكنيست الا انها فشلت . ويذكر ان عدد نواب « اغودات يسرائيل» و «بوعلي اغودات يسرائيل» ه وخمسة نواب ، واذا ما انسحبوا من الائتلاف فستظل حكومة بيغن تحظى بتأييد ٦٢ عضوا فقط اي باغلبيـــة صوتين الامر الذي يزعزع مكانتها وقد يؤدي الى اسقاطها . خصوصا وان هذا الموضوع الديني يحرج كتلة « المفدال » ويضعف مكانتها بيـــن اوساط المتدينين .

الفصل من العمل يتهدد ١٥٠٠ من مستخدمى « العـــال »

تل ابيب — اعلن مدير شركـــــة « العال » الاسرائيلية للطيران دافيد ارليف ، انه يبحث جديا البدء في تسريح ١٥٠٠ من مستخدمي العال في اطار مخطط اعدته ادارة الشركـــة لانقاذها من الافلاس . وكانت الشركة قد كشفت مؤخرا انها تعاني من عجز كبير في ميزانيتها .

الشبيبة الشيوعية تدعو الى التحدى للفاشيـــة

تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — بعث الرفيق بـــوراه غوجـــانسكي — السكرتير العـــام لاتحـــاد الشبيبـــة الشيوعيـــة في اسرائيل — برسالة دوريـــة الى جميع حركات الشبيبة العمالية في البلاد دعا فيها — باسم اللجنـــة المركزيـــة للشبيبـــة الشيوعية — الى لقاء موحد من اجل برمجة نشاطات مشتركة لصـــد خطـــر الفـــاشية الداهم في اسرائيل .

(سننشر خبر مفصلا في العـــدد القادم) .

شارون يحرض على الناصرة

جبهـــة الناصرة تشجـــب اجـــراءات البوليس والمحكمـة الرياضيـة ضد الناصرة وتطالب بالغائها

الناصرة — لمراسلنا — بعثـــت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية ببرقية الى كل من وزير الداخليـــــة والشرطة ورئيسة لجنة المعارف فـــي الكنيست (المسؤولة عن قضايا الرياضة والشباب) عبرت فيها عن استنكــــار اهالي الناصرة لاجراءات البوليـــــس ومحكمة الاتحاد الرياضي التعسفية ضد فريق اخاء ابناء الناصرة وجمهوره .

وبعثت ببرقية مماثلة الى الاتحـــاد العام لكرة القدم طالبته فيها بالغـــاء العقوبات التي فرضتها على الفريـــق الناصري محكمة الاتحاد .

كما اصدرت بيانا الى المواطنـــين شرحت فيه حقيقة ما جرى على ملعـــب النـــاصرة يـــوم الســـبت (٧٩/١١/٣) ونددت فيه بموقـــف الشرطة التي اعتقلت العشرات مـــن المعتدى عليهم بينما تركت المعتدين . ثم قامت باغلاق الملعب . وناشـــدت « الجبهة » كل الهيئات الشعبيـــة والاهلية والرياضية دعم فريق اخـــاء ابناء الناصرة .

الوزير شارون يحرض

ومن جهة اخرى استغل الوزيـــر اريك شارون هذه الاحداث ليحرضـــ على العرب وعلى الناصرة واهلهـــا ورياضييها فادعى ان شباب الناصرة هددوا جمهور شبعات اولغا قائلين : « منظمة التحرير ستذبحكم ولن تبقى على احد منكم » .

وكان هذا الوزير يتحدث في التلفزيون الاسرائيلي محرضا على رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة .

بـــدلا مـــن — بقيـــــة

المناطق المحتلة الجغرافي والسكاني . وهذا التوجه يبرهن انه لا توجـــــد خلافات بين الوزراء حول الهــــدف الاستراتيجي ، بل هناك تباين فـــي المواقف التكتيكية . فكل الوزراء عمليا متفقون على ما كان اعلنه بيغن خــلال اجتماعه برؤساء المجالس الاقليميـــة اليهودية في الضفة الغربية المحتلـــة وجاء فيه ان الاستيطان في هذه المنطقة لن يتأثر بما يسمى بمشروع « الادارة الذاتية » ، ومع ما يطالب به غـــلاة التوسعيين بأن تعلن الحكومـــة ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلـــين لست مناطق محتلة او مدارة ، وانما هي جزء من « ارض اسرائيل » .

هذا وستعتمد الحكومة لتنفيذ هـــذا المشروع الاستيطـــاني من ٥٠ — ٦٠ مليار ليرة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧—٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

هذه الصورة نشرتها « دير شبيغل » الالمانية ، هذا الاسبوع ، تعليقا على ما نشر عن اعطاء بن غوريون اوامر بطرد عرب اللد والرملة في عام ١٩٤٨ . والصورة تظهر جانبا من عملية الطرد .

اجتمـــاع شعبى كبير فى كفـــر منـــدا على شرف العيـــد الستيـــن لحزبنـــا

※ رئيس مجلس كفرمندا ، الاستاذ محمدزيـــدان : كـــل عـــربى نزيـــه فى هـــذه البـــلاد يعترف ان الحـــزب الشيوعى وقـــف دائمـــا عـــلى رأس نضـــال جماهيرنـــا مـــن أجـــل حقوقهـــا وهـــو يستحـــق عـــلى دوره هـــذا كـــل احتـــرام وتقديـــر ※ ســـالم جبـــران : نداؤنـــا فى عيـــد حزبنـــا الى كـــل الوطنيـــين التقدميـــين : هـــذا حزبنـــا وحزبكم ، تعالوا انضموا الى صفوفنا ※

كفر مندا — لمراسل « الاتحـــــاد » — عقد في القرية ، مساء الاربعاء الماضي (٧—١١—٧٩) مهرجان احتفالي كبير على شرف العيد السنوي الستين لتاسيس الحزب الشيوعي في البـــلاد .

وقد تكلم في المهرجان الاستاذ محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا والرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية لحزبنا . والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة وطنية بعنوان « شعب لينا لن يلين » . كما القى الشاعر الناشئ ابن القرية زايد زيـــاد قصيدة وطنية ، وكان مسك الختام اغنيات وطنية وشعبيـــة قدمها المغني المعروف عطاالله شوفاني .

وقد افتتح المهرجان الرفيق ابســـري فنشار الى معارك حزبنـــا ، عبر كل تاريخه دفاعا عن العمال والحل الدمقراطي العادل للصراع في فلسطين والدفاع بعد ١٩٤٨ ، بمثابرة ، عـــن حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل ، وحقها في التطور والكرامة . كما اشار الى دور الشيوعيين في القرية لتوعية المواطنين وتوحيدهم في سبيل مصلحـــة القرية وتطورها .

« لا يستطيع مخلص ان ينكر الدور القيادى لهذا الحزب » ..

وقد ارتجـــل رئيس المجلس ، الاستاذ محمد زيدان ، كلمة هامة قال فيها : للحزب الشيوعي دور هـــام في قيادة العرب في هذه البلاد . لقد وقـــف دائما في طليعـــة العاملين لمصلحـــة جماهيرنا العربية وحقها في الحيـــاة والتطور والكرامة . وتاريخ هذا الحزب ناصع ليس فقط بعد قيام دولة اسرائيل ، بل كانت مواقفه صحيحة ومبدئيـــة في فلسطين ايضا ، ايام الانتداب . وقال الاستاذ زيدان : لا يستطيع مخلـــص ان ينكر او يتجاهل هذا الدور ، فقـــد كانت سياسة الحزب الشيوعي تنقـــذ الجماهير من المنزلقات والمخاطر وتطرح طريقا صحيحا ، وخلال مسيرة الثلاثين سنة الماضية لم نر حزبا آخر في هذه البلاد يقف الموقف الصحيح والمثابـــر الذي يقفه الحزب الشيوعي . وقال : كوطني غير حزبي ، اقول انـــه بـــدون الحزب الشيوعي لا يوجد نضـــال صحيح . وحيا الاستاذ محمد زيدان ، في ختام كلمته ، فرع الحزب الشيوعي في القرية وقال : مع انه فرع صغيـــر وجديد الا انه يلعب دورا ايجابيا في حياة القرية .

انضموا الى صفوفنا !

والقى الرفيق سالم جبران كلمـــة شاملة حول الوضع السياسي استهلها بقوله : ان تقييم الاستاذ محمد زيدان ، الوطني غير الشيوعي ، لدور حزبنا ، هو شهادة حق ، تعكس احترام كـــل القوى الوطنية المخلصة لحزبنـــا . وقال : ان هذا يلزم حزبنا بالتمســـك اكثر واكثر بخطه وطريقه ، فكريـــا وسياسيا ، كما يلزمنا بان نعمق ونعزز الشراكة النضالية الاخوية في الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ، وفي الجبهات المحلية ، مع كل حلفائنـــا واخواننا الوطنيين المناضلين . وقال : في وجه المخاطر والتحديات هناك حاجة لتقوية الحزب الشيوعي وجعله حزبـــا جماهيريا اكثر ، قويا اكثر ، وتوطيـــد الوحدة النضالية بين كل قوى شعبنـــا المقاوم للقمع القومي . وحلل سالـــم جبران الازمة السياسية والاقتصاديـــة العامة في البلاد ، كما حلل الوضع في المنطقة مشيرا الى عزلة متآمـــري « كامب ديفيد » من ناحية وتصاعـــد الدعـــم العالمي للشعب العـــربي الفلسطيني وقيادته الوطنية الثورية ، منظمة التحرير الفلسطينية . وفي ختام كلمته دعا الرفيق سالم جبران عمـــال كفر مندا وشبابها ومثقفيهـــا الى الانخراط في صفوف حزبنا وشبيبتنا ، لان تقوية الحزب هي تقوية لوحـــدة اهالي القرية والتفافهم حول مجلسهم الدمقراطي .

كتلة « الجبهة » فى الكنيست

ترويـــو بيـــت صفافـــا ومظاهرة الفهود الســـود وتصرفـــات مديـــر التليفزيـــون فى طلبات مستعجلة

القدس — لمراسل « الاتحـــــاد » البرلماني — استصدرت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اوامـــــر بمصادرة اراض تقوم عليها منازل حوالي ٣٠ عائلة من اهالي بيت صفافـــا ، وبموجب هذه الاوامر يستوجب على هؤلاء المواطنين اخلاء بيوتهم حتـــى الخامس عشر من هذا الشهر .

ومصادرة اراضي قرية بيت صفافـــا مستمرة منذ عام ١٩٦٧ وساء الوضع في الفترة الاخيرة عندما شق شـــارع واسع وعريض يقطع القرية ويمر في مساحات تقوم عليها منازل الاهالي — الامر الذي دفع الاهالي الى رفـــع شكوى الى محكمة العدل العليا عـــام ١٩٧٦ ضد وزارة الاسكان . وقـــد ربحوا القضية في حينه .

وقد جاء استصدار اوامر المصادرة الجديدة هذه باخلاء حوالي ٣٠ عائلـــة لمنازلها التفافا على قرار محكمة العدل العليا .

وحيال الوضع الجديد هذا فانه لم تبق للاهالي اية مساحات اخرى مـــن الارض ، كما لا مكان لديهم للجـــوء اليه .

وقد تقدم النائب توفيق طوبي الـــى الكنيست بطلب لاجراء بحث عاجل في الكنيست حول الموضوع مطالبا بالغاء امر الاخلاء .

اطلاق النار على متظاهرين من الفهود السود

تظاهر امس الاول الفهود الســـود واهالي احياء الفقر في مستوطنـــة العازار ، كرد فعل ، احتجاجا علـــى تبذير مليارات الليرات على الاستيطان في المناطق المحتلة . وهي الاموال التي يجب تخصيصها لترميم احياء الفقـــر ولايجاد حل لمشاكل السكـــن للازواج الشابة ، بدلا من صرفها علـــــى الاستيطان .

وقد اطلق احد ضباط الامن ، خلال المظاهرة ، العيارات النارية من بندقيته الى مختلف النواحي ولكن باعجوبة لـــم تحدث اية ماساة .

ومن الجدير بالذكر انه لم تكن المرة الاولى التي يستعمل فيها رجال « غوش ايمونيم » الاسلحة النارية فقد فعلوا ذلك ضد مواطنين عرب وهذه المرة ضد مواطنين يهود .

وازاء خطر تكرار مثل هذه الا[illegible] المماثلة في المستقبل فقد تقدم النائب مئير فلنر بطلب الى الكنيست يدعو فيه الى ضرورة اجراء بحث عاجل بحضور كافة اعضاء الكنيست ، لاتخاذ قرار لسحب الاسلحة النارية التي بحوزة رجال « غوش ايمونيم » .

تصرف مديـــر التليفزيون التعسفى

حظر مدير عام التلفزيون يوسف لبيد ، يوم الخميس ٨—١١—١٩٧٩ خبر تضمن رد فعل رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة على العاصفة التي اثيرت حول كلماته المزيفة في لقائه مع منسق الشؤون العسكرية فـــي المناطق المحتلة .

وقد احتج موظفو قسم الاخبار بالتلفزيون ، وبحق ، على المس بهم بتدخل مدير التلفزيون الفظ وعبـــروا عن احتجاجهم بايقاف البث التلفزيوني لمدة ٣ دقائق خلال النشرة الاخبارية تلك .

لم تكن هذه المرة الاولى التي يحظر فيها مدير عام التلفزيون اخبارا حسب مفهومه التعسفي . وهو بذلك يمنـــع جمهور المشاهدين عن معرفة معلومات عن وقائع هامة جارية .

وقد تقدم باسم الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي مطالبا باجراء بحث عاجل ، بحضور كافة اعضاء الكنيست لاتخاذ قرار باجراء خطوات تمكن مـــن قيام عمل طبيعي وسليم في الاذاعـــــة والتلفزيون وتضمن للجمهور معلومـــات دقيقة حرة وامينة . فليس لمديـــــر التلفزيون اى حق في حرمان الجمهـــور من معلومات مراقبة امينة على احداث سياسية او غيرها كما ليس مـــــن صلاحيته ان يقرر ما يلزم وما لا يلزم لمعرفة الجمهور عندما تكون مواقفـــه السياسية معروفة .

جماهير كفرياسيف وابو سنـــان تحتفـــل بذكرى تأسيس الحزب وثـــورة اكتـــوبر

كفرياسيف — لمراسلتنـــا — عقد فرعـــا الحزب والشبيبة الشيوعيـــة في كفريـــاسيف وابو سنـــان يـــوم الاحـــد ١١—١١—٧٩ اجتماعا شعبيـــا احتفاليا لمناسبة الذكـــــرى الستين لتاسيس الحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي والذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبـــر الاشتراكية العظمى .

كان اول المتحدثين الرفيق خليـــل خوري احد مؤسسي فرع الحزب فـــي ابو سنان حيث تحدث في كلمته عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعـــــن المواقف التي كان يتخذها الحـــــزب الشيوعي تجاه كل قضية وقضيـــة واشاد بالدور الهام الذي قام وما زال يقوم به حزبنا الشيوعي وتحدث عـــن الظروف الصعبة التي مرت بهـــــا جماهيرنا العربية والتي كان لحزبنـــا الدور الاول والرئيسي بمساعدة هـــذه الجماهير في تصديها لكل المؤامـــرات التي حيكت ضدها قبل وبعد قيام دولة اسرائيل بنيا التصدي بالاجسام امام عجلات سيارات الترحيل التي قام بهـــا رفاقنا الشيوعيون وعمليات التفي التي تعرضوا لها .

وتحدث باسم فرع الشبيبة الموحـــد كفرياسيف ابو سنان الرفيق جمـــال شريف سكرتير خلية كفرياسيف للشبيبة وعضو سكرتارية المنطقة فهنا الحضور بهاتين المناسبتين المجيدتين وتحدث عن الدور التاريخي الذي قامت به ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي كان لها الاثر الاكبر في اقـــامة احـــزاب شيوعية في العالم وحزبنا احد هـــذه الاحزاب ، وعن الاتحاد السوفييتـــي ومساهمته في الدفاع عن الســـلام العالمي ومساندته الاممية القـــوى الشعوب المكافحة من اجل تحررها . واشاد بالدور والمآثر العديدة التي قام بهـــا حزبنا ان كان ذلك في مقـــارعة ومقاومة الانتداب البريطاني والحكـــم العسكري وفضح مؤامرات عديـــدة حيكت حول الشعب العربي الفلسطيني واخرها مؤامرة كامب ديفيد الخيانيـــة هذه القضايا التي جعلت من حزبنـــا طليعة مبدعة كفاحية لهذه الجماهير .

وتحدث باسم مركز الحزب الرفيـــق جمال موسى سكرتير منطقة عكـــا الحزبية وعضو سكرتارية اللجنـــة المركزية فتحدث عن ثورة اكتوبـــــر واهميتها في تغيير مسيرة الشعوب فـــي تاريخنا الحديث ووجه روسيا الاســـود الذي تمثل في حكم القياصرة ، ومـــا ينجزه الاتحاد السوفييتي اليوم مـــن صناعات وخدمات للشعوب السوفييتية وشعوب العالم باسره ، ومساندتـــه لهذه الشعوب في كفاحها ضد الرجعية والامبريالية والاستعمار واشار الـــى سياسة حكام الصين التي تلتقي مـــع سياسة الرجعية والامبريالية في عدائها للاتحاد السوفييتي ولمسيرة حركـــات التحرر الوطنية ، ونوه الى سقـــوط الاوساط المغرقة بالرجعية كحكــــم سوموزا الفاشي وغيره وندد بالمؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربـــــي الفلسطيني وحملة الاعتقالات والارهاب التي تقوم بها السلطات في الارضـــي المحتلة من اجل تثبيت الاحتلال والحكم الذاتي والاستيطان الكولونيالي والتي تنكر بحملات الاعتقالات والنفي التـــي تعرض لها الشيوعيون في اسرائيل ايام الحكم العسكري ، هذا الاستيطـــان الذي يقوم على حساب الخدمـــات الاجتماعية ، مشيرا الى الميزانيات التسلح الهائلة التي ترصد لبناء القواعـــد العسكرية ، في النقب وتطويـــر الاسلحة . كما ندد بالهجوم الاسرائيلي الانتقامي المتواصل على جنوب لبنـــان وارتكاب الجرائم البشعة ضـــد المدنيين هناك .. مقابل هذا اشـــار الرفيق جمال موسى الى التأييد الواسع الذي تتمتع به منظمة التحريـــر الفلسطينية دوليا وان الطريق الوحيد لاحلال السلام العادل والشامل فـــي الشرق الاوسط يتم فقط باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا احتجاجيا على اعتقال رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة مطالبا السلطات باطـــلاق سراحه فورا ويمنع طرده خارج وطنه .

وتخلل الاحتفال برنامج فنـــي وضيافة .

معلومـــات خـــاصة بانتخابـــات الموظفـــين يـــوم الانتخـــابـــات : ٢٢/١/١٩٨٠

※ اعلان سجل الناخبين — بعد اقرار سجل الناخبين في لجنة الانتخابات ينشر سجل الناخبين من قبل لجنة الانتخابات خلال ٢٥ يوما من الموعد المقرر .

الاعلان عن سجل الناخبين في ١٩٧٩/١١/١٨ .

※ لجنة الانتخابات المحلية تفتح باب الاعتراض للاعضاء الذين لا يوجد لهم اسم في سجل الناخبين خلال الايام والساعات التي يعلن عنها للجمهور .

مواعيد الاعتراض من ١٩٧٩/١١/١٩ الى ١٩٧٩/١٢/٢٦ .

※ اليوم الاخير لتسديد رسوم العضوية ، حتى يحق للموظف حـــق الاقتراع قبل ٤٥ يوما من موعد الانتخابات .

التاريخ المقرر ١٩٧٩/١٢/٧ .

لتتوقـف حــــالا اجراءات الابعـــاد — بقيـــة

فلنر ، توفيق طوبي ، وتوفيق زياد ، وعضو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشطاين ، وعضو لجنـــة الحزب المركزية الرفيقة المحامية فليتسيا لانغر ، بزيارة نابلس يوم الجمعـــة الماضي . والتقوا برئيس البلدية ، الشكعة ، في دار البلدية ، واعربوا له عن تضامنهم معه واستنكارهم لحملة التحريض عليه ولامر الابعاد ، الذي اصدره رئيس الحكومة ووزير حربيتـــه فايتسمان .

وفور الاعلان عن قيـــام سلطات الحكم العسكري باعتقال الشكعـــة ابرق اعضاء الكنيست من كتلـــة « الجبهة » الى كل من رئيس الحكومة ، بيغن ، ووزيره فايتسمان يحتجون على امر الاعتقـــال تمهيدا للابعـــاد ومطالبين باطلاق سراح بســـام الشكعة حالا والغـــاء امر اجراءات الابعـــاد .

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ببرقية مماثلة طالبت فيها بالافراج عن الشكعة ووقف جميـــع اجراءات الابعـــاد واعادة الشكعة الى منصبه رئيسا للبلدية وذلك حرصـــا على مستقبل العلاقـــات بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الدمقراطية والسلام .

وارسلت جبهة الناصرة الدمقراطية برقية تضامن مع بلدية نابلس وبرقية استنكار الى وزير الحربية .

وابـــرق رئيس مجلس محلـــي كفرياسيف الرفيـــق نمر مرقس الى وزير الحربية يحتج على الاعتقال وامر الابعاد ، ويطالب بالغائه فورا وباطلاق سراح الشكعة . ويجري في كفرياسيف وابو سنان وقرى عكا جمع تواقيع تندد بالاعتقال وبامر الابعاد . وكان اجتماعان عقـــدا في الرامـــة وفي ابو سنـــان — كفرياسيف قد اتخذا قرارات بهـــذه الروح .

وشهدت بلدة الطيبـــة في المثلث مظاهرة رفع شعارات دعا اليها الحزب والشبيبة الشيوعية ، تطالب بالافراج عن الشكعة وتنـــدد بممـــارسات الاحتلال . وتجمهر عشرات العمال بعد ذلك في اجتماع شعبي احتجاجا على الاعتقال تحدث فيه الرفيق عبـــد الحميد ابو عيطة .

وارسلت لجان الطلاب العرب في جامعات تل ابيب والقدس وبئر السبع برقيات مماثلة . وتقوم لجنة الطلاب في تل ابيب وحركة « كامبوس » بجمع تواقيع على عرائض استنكار لاعتقال الشكعة . وستنظم الحركتـــان اليوم تظاهرة رفع شعارات .

واحتجت على الاعتقال لجنة حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلية وحذرت من تنفيذ اجراءات الابعـــــاد بدون العودة الى السلطة القضائية . وجاء في بيانها ، كما اذاعه صوت اسرائيل ، انه اذا كانت الحكومة تعتقد ان بسام الشكعة مخالف في شيء ما فعليهـــا تقديمه الى المحاكمة وليس اعتقـــاله وابعـــاده .

وارسلت رابطة المحامين الدمقراطية في اسرائيل برقية الى كل من بيغـــن وفايتسمان تستنكر فيها قرار الابعاد وتطالب بالغائه حالا .

وكانت مجموعة من رجال الفكر والفن والادب في تل ابيب قد اصدرت بيانا طالبت فيه الحكومة بالغاء قرار وزير الحربية نفي السيد بسام الشكعة ، كذلك ارسل المؤرخ اهرون كوهين من كيبوتس شاعر هعمقيم برقيـــة الى الســـيد الشكعة يعرب فيها عن دعوته للتضامن مع رئيس البلدية ، وتنظيم النشاطات والفعاليات للدفـــاع عن حقوقه ، وعن استيائه لقرار السلطات بابعاد الشكعة عن البلاد . وقد وقع على بيان رجال الفكر التقدميين الذي نشرته « هـــارتس » ، امس الاول ، كل من الشاعر مردخاي ابي شاؤول والدكتور ماتي بيلد والرسام يقـــال تومـــاركين والشـــاعر بيبي والدكتـــور بنيـــامين كوهين والفيلسوف فلدمـــان والبروفيسور دانييل عميت وتمـــار ايلغ وعوزي بورشتاين وابراهـــام ليفنبراون ودان كيدار والبروفيسور شـــاؤول فوغل وشلومو راســـخ والبروفيسور كالمان التمان والدكتور يســـرائيل ليف وشـــلومـــو بن يونا ويحيئيل عميت وسارد ليئنطل والبروفيسور ارثـــور غولـــدرايـــخ ويتسحاق لينور وحاييم برعام وغادي طـــــال وعوفر هراري ونيف برزلاي والبروفيسور شـــوره افشتـــاين والدكتور شموئيل امير وحايـــا امير وروني شطايرر وليليـــا بيتر ودانـــي يتسحاقي وتمــــار غوجانسكي وليون زهافي ويوئيل طندلر وباروخ فاوست وداني امير ويوسف الفاري ومـــاني كوهين وليئورة سيغيف وحـــايـــــا اشكنـــازي وميري فيتـــر والدكتورة نعامي كيس .

غدا الاربعاء تنظر المحكمة في القضيـــة

هذا ومن المتوقع ان تعقد محكمـــة العدل العليا ، غدا الاربعاء ، جلســـة خاصة للنظر في طلب سلطات الاحتلال ابعاد الشكعة الى خارج البـــلاد .

واعلن نائب وزير الحربية ، مردخـــاي تسيبوري ، ان اجهزة الامن الاسرائيلية قدمت الى الحكومة صورة عن كافـــة نشاطات الشكعة . وعلى ضوء هـــذا التقرير ، الذي اعدته دوائر المخابرات في المناطق المحتلة ، تقرر ابعاده ، على حـــد زعم تسيبوري . وزعم بان التصريحات المنسوبة الى الشكعـــة كانت القشة التي كسرت ظهر الجمل ، مؤكدا في ذلك حقيقة ان السلطـــات كانت تخطط لامر الابعاد منذ مـــدة وانهـــا افتعلت بالفعل القضيـــة الحالية لتنفيـــذ المؤامرة — مؤامرة الابعــــاد والتخلص من منـــاهضي الاحتلال .

لتتوقـف حــالا — بقيـــة

كشعب انا طموح بان نعيش في ســـلام واطمئنان في ظل كياننا المستقل وفـــي دولتنـــــا بقيـــادة منظمـــة التحريـــر الفلسطينيـــــة .

وقال ان قرار اقالته وابعاده اتخـــذ قبل المقابلة التي اجراها مع دانـــي ماط ، منسق اعمال الحكم العسكري في المناطق العربية المحتلة . واكد ان اقواله شوهت وحرفت وان المقابلـــة المذكورة كانت مدبرة سلفا للايقاع به .